



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٢٨١٦

التاريخ: الإثنين ٢٠١٣/٤/١

الفبر الرئيسي



عباس والعاهل الأردني يوقعان
اتفاقية الدفاع عن القدس
والمقدسات

... ص ٤

أبرز العناوين



"بي بي سي": مشعل يحتفظ بمنصبه رئيساً للمكتب السياسي لحماس
سورية: استشهاد ١٦ فلسطينياً بينهم ستة أطفال
"إسرائيل" تبدأ ضخ الغاز من "تامار" .. نتنياهو: نحن في طريق الاستقلال في مجال الطاقة
أشتون: نشعر بخيبة أمل كبيرة جراء سياسة الاستيطان الإسرائيلية
د. محسن صالح خلال مؤتمر الأمن القومي الفلسطيني: النموذج الفلسطيني كان ملهماً للثورات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:

٥. د. محسن صالح خلال مؤتمر الأمن القومي الفلسطيني: النموذج الفلسطيني كان ملهماً للثورات

السلطة:

٧. ٣. هنية يبحث في مصر العلاقات الثنائية والمصالحة والتهدة
٧. ٤. الدراوي: لقاء يجمع هنية ونظيره المصري قريباً
٧. ٥. السلطة الفلسطينية تندد بتكرار اقتحام "الأقصى"
٨. ٦. الداخلية في غزة: قيادي فتحاوي خلف إطلاق النار على "جمال عبيد"
٨. ٧. يوسف رزقة: مستقبل المشروع الوطني لن يتم في ظل وجود "إسرائيل"
٨. ٨. محمد لافي: المقاومة تمثل برنامج الحكومة الفلسطينية بغزة منذ نشأتها
٩. ٩. أحمد يوسف: "حل الدولتين" أصبح في مهب الريح لا سيما بعد الثورات العربية
٩. ١٠. مصطفى البرغوثي يدعو إلى استراتيجية وطنية موحدة تتفق مع المصلحة الفلسطينية العليا
٩. ١١. عطا الله أبو السبح: البدء ببناء برج سكني للأسرى في غزة
١٠. ١٢. الإعلان عن بدء العمل بقانون التعليم الفلسطيني الجديد بغزة
١٠. ١٣. الاحتلال يفرج عن وزير فلسطيني سابق بعد عامين من اعتقاله إدارياً

المقاومة:

١٠. ١٤. "بي بي سي": مشعل يحتفظ بمنصبه رئيساً للمكتب السياسي لحماس
١٠. ١٥. مشعل ومدير الاستخبارات المصرية يبحثان مستجدات الأوضاع في غزة
١١. ١٦. عزام الأحمد: فتح وحماس تشرعان خلال أيام في مشاورات تشكيل حكومة التوافق برئاسة عباس
١٢. ١٧. حماس تدين اعتداءات الاحتلال بحق المسجد الأقصى
١٢. ١٨. أبو زهري: لا لقاءات قريبة مع فتح في القاهرة
١٢. ١٩. مشير المصري: مخطط صهيوني للوقعة بين مصر وغزة
١٢. ٢٠. حماس تؤكد وجود جهود مصرية وقطرية وتركية لإنهاء الانقسام
١٣. ٢١. غزة: فتح تنفي علاقتها بإطلاق النار على القيادي فيها جمال عبيد

الكيان الإسرائيلي:

١٣. ٢٢. "إسرائيل" تبدأ ضخ الغاز من "تامار".. نتنياهو: نحن في طريق الاستقلال في مجال الطاقة
١٣. ٢٣. "إسرائيل": لا تهديد علينا خلال العشرين سنة القادمة لأن سورية ستنقسم إلى ثلاث دوليات
١٤. ٢٤. مئات الدروز في جيش الاحتياط الإسرائيلي يهددون بدخول سورية لمحاربة جبهة "النصرة"
١٤. ٢٥. "صنڊاي تايمز": معدات تجسس إسرائيلية لمراقبة التحركات الروسية في طرطوس
١٥. ٢٦. الاحتلال يحكم بالسجن على أسير محرر لرفضه إقامة مباريات الدوري الإسرائيلي بالجولان
١٥. ٢٧. "يديعوت أحرونوت": واشنطن وافقت على "اتفاقية حماية المقدسات" خلال زيارة أوباما
١٦. ٢٨. "هآرتس": قرصنة يهددون بمحو "إسرائيل" عن شبكة الإنترنت
١٦. ٢٩. "معاريف": "إسرائيل" تطلب من واشنطن طائرات أف-٣٥ وتمويل العصا السحرية

٣٠. "يديعوت أحرونوت": أسلحة إسرائيلية متطورة لتركيا

١٦

الأرض، الشعب:

٣١. سورية: استشهاد ١٦ فلسطينياً بينهم ستة أطفال
٣٢. مواجهات واعتقالات في ساحات المسجد الأقصى بعد اقتحامات لمئات المستوطنين
٣٣. بيت لحم: مئات المستوطنين يقتحمون "برك سليمان" التراثية
٣٤. نابلس: المستوطنون يهاجمون حافلات رحلة مدرسية ويصيبون ثماني طالبات
٣٥. مركز فلسطيني: المستوطنون يكتفون نشاطهم الاستيطاني جنوب نابلس
٣٦. اعتقالات وحواجز ومداهمات بالضفة الغربية
٣٧. بطريك اللاتين في القدس يدعو مسيحيي العالم لزيارة الأراضي المقدسة
٣٨. الخفش: الأسرى المرضى يموتون والتحرك الرسمي والشعبي لا يرقى لحجم معاناتهم
٣٩. أسرى سجن إيشل يطالبون الرئيس و"التشريعي" والفصائل بالتحرك لإنقاذ الأسير أبو حمديّة
٤٠. التضامن: الأسير ضرار حمادنة يضرب عن الطعام احتجاجاً على عزله لخمسین يوماً
٤١. الإفراج عن أسيرين من بيت لحم
٤٢. الوزير الجعبري: أوضاع الأسرى بالسجون على "فوهة بركان"
٤٣. تقرير: أكثر من ألف أسير فلسطيني يعانون أمراضاً خطيرة
٤٤. مركز "أحرار" لدراسات الأسرى: ٢٣٦ حالة اعتقال وثلاثة شهداء خلال آذار/ مارس
٤٥. "هآرتس" تصف سياسات "إسرائيل" تجاه الأطفال الفلسطينيين بالتحدي للمجتمع الدولي
٤٦. احتجاجات في غزة تنديداً بسياسة الأونروا
٤٧. غزة: السلطات المصرية منعت ١٤٠٠ فلسطيني من السفر الشهر الماضي
٤٨. غزة: مؤتمر الأمن القومي يوصي بنبذ المفاوضات وإعادة بناء منظمة التحرير

١٦

١٧

١٨

١٨

١٨

١٩

١٩

٢٠

٢٠

٢١

٢١

٢١

٢١

٢٢

٢٢

٢٢

٢٣

٢٣

اقتصاد:

٤٩. وزارة الزراعة: قلة الاستثمار الزراعي ووقف التصدير أفقد غزة خمسين مليون دولار سنوياً
٥٠. الإحصاء الفلسطيني: ٨٧ ألف فلسطيني يعملون بالمستوطنات الإسرائيلية

٢٦

٢٦

صحة:

٥١. السرطان ينهش في الجسد الفلسطيني... وانتشار حالات العقم لدى الرجال جنوب الضفة

٢٧

الأردن:

٥٢. "الشؤون الفلسطينية" في الأردن: ١٦٠٠ أسرة تستفيد من "تأهيل المساكن بالمخيمات"
٥٣. الأردن: انطلاق مبادرة "راجع" في ذكرى يوم الأرض

٢٧

٢٨

عربي، إسلامي:

٥٤. مصدر مصري لـ"السبيل": القمة العربية للمصالحة الفلسطينية تعقد منتصف نيسان بالقاهرة

٢٨

٥٥. "اليوم السابع": "إسرائيل" تفتح باب الهجرة لأقباط مصر
٥٦. وضاح خنفر: أعداء الثورات يحاربون قضية فلسطين
٥٧. الصندوق الكويتي يمول تأهيل قرية في قطاع غزة بـ ٢٨ مليون دولار
٥٨. قائد البسيج الإيراني: يمكن أن نتحاور مع الولايات المتحدة إذا تخلت عن "إسرائيل"

دولي:

٥٩. آشتون: نشعر بخيبة أمل كبيرة جراء سياسة الاستيطان الإسرائيلية
٦٠. الشبكة الأوروبية تؤكد تعمد "إسرائيل" ممارسة الإهمال الطبي بحق الأسرى الفلسطينيين
٦١. الشبكة الأوروبية تعلن نيسان شهراً لنصرة الأسرى في السجون الإسرائيلية
٦٢. اللجنة الدولية للصليب الأحمر: استئناف زيارات أسرى غزة بعد انتهاء الأعياد اليهودية
٦٣. بابا الفاتيكان في قداس الفصح: الصراع العربي الإسرائيلي طال كثيراً

مختارات:

٦٤. مصر: ٧.٦ مليار دولار إيرادات السياحة في ثمانية أشهر

حوارات ومقالات:

٦٥. أوباما.. الموازنة... السياسة... نبيل عمرو
٦٦. محاولة تفسيرية للسياسات الأميركية الشرق أوسطية... ماجد كيالي
٦٧. الأردن: هل سيوطن اللاجئين الفلسطينيين من سوريا؟... عدنان أبو عامر
٦٨. ميزانية الدفاع: هكذا يدبرون "المعركة"... اليكس فيشمان
٦٩. أين أخطأنا؟ التسوية مع الفلسطينيين متاحة... نوحاما دويك

كاريكاتير:

١. عباس والعاهل الأردني يوقعان اتفاقية الدفاع عن القدس والمقدسات

نشرت الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/١ من عمان، نقلاً عن يو بي أي، أن الملك الأردني عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس وقعا على "اتفاقية تاريخية" لحماية المسجد الأقصى والدفاع عنه. وقال بيان صادر عن الديوان الملكي الهاشمي إن هذه الاتفاقية التي تؤكد على المبادئ التاريخية المتفق عليها أردنياً وفلسطينياً حول القدس، تمكّن الأردن وفلسطين "من بذل جميع الجهود بشكل مشترك لحماية القدس والأماكن المقدسة من محاولات التهويد الإسرائيلية"، و"تهدف إلى حماية مئات الممتلكات الوقفية التابعة للمسجد الأقصى المبارك".

وأكد البيان أن هذه الاتفاقية تعيد "التأكيد المطلق على الهدف الأردني الفلسطيني الموحد في الدفاع عن القدس، خصوصاً في هذا الوقت الحرج، الذي تتعرض فيه المدينة المقدسة إلى تحديات كبيرة، ومحاولات

متكررة لتغيير معالمها وهويتها العربية والإسلامية والمسيحية، خصوصاً وأن القدس تحظى بمكانة تاريخية باعتبارها مدينة مقدسة ومباركة لأتباع الديانات السماوية".

وتؤكد الاتفاقية على أن "القدس الشرقية هي أراضي عربية محتلة، وأن السيادة عليها هي لدولة فلسطين، وأن جميع ممارسات الاحتلال الإسرائيلي فيها منذ عام ١٩٦٧ هي ممارسات باطلة، ولا تعترف فيها أي جهة دولية أو قانونية".

وأكد البيان أن هذه الاتفاقية تعتبر "إعادة تأكيد على الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة في مدينة القدس منذ بيعة ١٩٢٤، والتي انعقدت بموجبها الوصاية على الأماكن المقدسة للملك الشريف الحسين بن علي"، وأعطته "الدور في حماية ورعاية الأماكن المقدسة في القدس وإعمارها، واستمرار هذا الدور بشكل متصل في ملك المملكة الأردنية الهاشمية من سلالة الشريف الحسين بن علي".

ونقل البيان عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قوله إن الاتفاقية "تأتي تكريساً لما هو قائم منذ عهد جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال"، وهي "تكريس لما هو قائم بيننا منذ عقود".

وأضاف أن "جلالة الملك (عبد الله الثاني) هو صاحب الوصاية على الأماكن المقدسة في القدس الشريف، وله الحق في بذل جميع الجهود القانونية للحفاظ عليها، خصوصاً المسجد الأقصى، المعروف في هذه الاتفاقية على أنه كامل الحرم القدسي الشريف".

وذكرت القدس، القدس، ٢٠١٣/٣/٣١ من رام الله أن وزير الأوقاف والشؤون الدينية د. محمود الهباش قال في تصريحات للنشرة الرئيسية لتلفزيون فلسطين الليلة إن الهدف من توقيع الاتفاقية كان لترتيب الأوراق بيننا كعرب أو مسلمين، لحماية المقدسات الإسلامية، ونذهب إلى المجتمع الدولي بأسس واضحة. وأضاف: "نحن بحاجة إلى دعم ودور أردني في القدس، وأن هذه الاتفاقية ستزيد أعباء الأردن، والأردن بحاجة إلى تغطية قانونية للدور الذي يقوم به في القدس، وهذا يأتي بعد أن أصبحت القدس والأقصى في دائرة الخطر الحقيقي، حيث تسعى إسرائيل لفرض وقائع جديدة داخل الأقصى".

وأشار الهباش إلى أن الأردن من خلال دوره القانوني والإداري في القدس يقدم أقصى ما لديه، متسائلاً عن دور بقية الدول العربية في نجدة القدس وأضاف: لم نعد نعول على الحكومات العربية والإسلامية المتقاعسة عن دعم القدس.

ونقل مراسلنا في عمان منير عبد الرحمن عن الرئيس عباس قوله في تصريحات أدلى بها للصحفيين عقب اللقاء، إن المباحثات تناولت "مختلف الأمور، ومنها زيارة الرئيس أوباما إلى الأردن وفلسطين وإسرائيل ونتائج هذه الزيارة".

وأضاف الرئيس "لقد ناقشنا مع الملك عبد الله الثاني الزيارة الملكية المرتقبة إلى أميركا لمناقشة الموضوعات ذاتها، مؤكداً أن المباحثات تناولت تنسيق المواقف الثنائية بشكل كامل فيما يتعلق بمختلف القضايا السياسية والاقتصادية". وأكد الرئيس عباس أن مباحثاته مع الملك تركزت أيضاً على القضايا التي تتعلق بالمسجد الأقصى والدفاع عنه، وقال "هذا كما تعلمون دور مهم وأساسي يقوم به الملك". عبد الله الثاني.

٢. د. محسن صالح خلال مؤتمر الأمن القومي الفلسطيني: النموذج الفلسطيني كان ملهماً للثورات

نشرت الرسالة نت، ٢٠١٣/٣/٣١ نقلاً عن مراسلها محمد أبو زائدة، أن د. محسن صالح، مدير مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت، قال في مؤتمر الأمن القومي الفلسطيني السنوي الأول أعماله، الذي بدأ أعماله يوم السبت ٣/٣٠، إن النموذج الفلسطيني في تقديم الإنسان، كان ملهماً للثورات العربية،

"لأن الفلسطيني قدم نموذج في الإنسان الراقي خلال انتفاضاته، في ظروف معقدة وغاية الصعوبة، وأثبت أنه شعب عظيم". وأكد أن تحرير الأرض يبدأ بتحرير الإنسان، لافتاً أن الشخصية العربية عندما تتحرر تستطيع أن تتطرق باتجاه آخر وهو تحرير فلسطين.

وأشار إلى أن الكيان الإسرائيلي مركب على أساس أن قوته تنبع من ضعف ما حوله، وشرط استمراره أن يبقى ما حوله ضعيفاً، وإذا تخلخل هذا الشرط فيعني أن الفضاء الإسرائيلي يختل، مؤكداً أن الأساس الذي قام عليه الكيان، بدأ بالاختلال.

وطالب صالح الأنظمة الجديدة، عدم الانشغال باسترضاء الأمريكان، ومحاولة الانشغال بقضايا اقتصادية واجتماعية فقط، داعياً إياها إلى الانتباه على قضايا الأمة، "لأنه ينعكس على فلسطين بشكل جزئي". واستدرك صالح حديثه "فلسطين هي الرافعة للأنظمة الجديدة التي جاءت، فهي برنامج يرفع الناس، وتدعم النظام الذي يرفع القضية"، مشدداً أن صعود مصر سيكون تأثيرها في إعادة البيت الفلسطيني. وتابع "لا ينبغي التعامل مع فلسطين كعبء، وإنما كشرف وواجب وذخر استراتيجي، وعنوان للأمة وكرامتها وعزتها".

من جهة أخرى طالب صالح، بإعادة منظمة التحرير وكل مكوناتها والاستفادة من الفصائل والعقول والأدمغة في تكوين أحد أدوات الشعب في المقاومة والتحرير. وأشار إلى أن القرار الفلسطيني سيبقى مرهوناً بالإرادة الإسرائيلية، طالما بقيت السلطة تسير بأوامر الاحتلال وقياداته.

وحذر مدير مركز الزيتونة، من التورط في أن يكون الفلسطينيون أحد أدوات الصراع العربي، قائلاً "الأخطر أن تستخدم القوة أو الدم الفلسطيني كأداة من أدوات الصراع، وهو ما يجب أن ينتبه له الفصائل". ودعا صالح الفصائل كافة، للمساعدة نحو إشعال فتيل انتفاضة ثالثة، موضحاً أنها ستكون ضمن برنامج وطني، مؤكداً أن أهم شروط الانتفاضة، وهو فك التنسيق الأمني بين السلطة و"إسرائيل". من ناحيته، قال محمد صوالحة أحد أعضاء رابطة مسلمي أوروبا، "إن الإنسان بفطرته يشعر أن القضية الفلسطينية من ضمن أولوياته".

وأشار موقع فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٣/٣١ نقلاً عن مراسله في غزة، نبيل سنونو وجمال غيث، إلى أن د. محسن صالح أوضح أن مفهوم الأمن لا يقتصر على الشرطة والمخابرات بل يمتد ليشمل الجانب الاقتصادي والتربوي والسياسي، مؤكداً أن أمن فلسطين يتحقق في إطار أمن الأمة العربية. ورأى صالح أن مسار المصالحة الفلسطينية سيتأثر إيجاباً مع التحول في المنطقة العربية وصعود مصر، لكنه قال بذات الوقت إن مسار "التسوية مع الاحتلال" الذي تتبناه السلطة في رام الله يمر في حالة موت سريري وسيشهد تراجعاً واضحاً خصوصاً مع غياب الغطاء العربي.

وحول إمكانية اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة في الضفة المحتلة، قال: "إن من أهم شروطها وقف التنسيق الأمني بين السلطة في رام الله والاحتلال"، معبراً عن استغرابه من استمرار السلطة في عقد مئات الاجتماع مع الاحتلال في حين أنها لا تفعل ذلك لتحقيق المصالحة الوطنية مع حماس.

ودعا صالح إلى إعادة توجيه "البوصلة" بالشكل السليم، وإعادة القضية الفلسطينية إلى مكانها الطبيعي على الأجندة العربية، خصوصاً في ظل الارتباك الحالي الذي يصيب الاحتلال ويعدمه الخيارات.

٣. هنية يبحث في مصر العلاقات الثنائية والمصالحة والتهدئة

القاهرة - أيمن قناوي: بحث الوزير رافت شحاتة رئيس المخابرات العامة المصرية مع إسماعيل هنية رئيس الوزراء في حكومة حماس المقالة بمقر المخابرات تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية خاصة ملف المصالحة. وقال طاهر النونو، المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية بغزة، إن اللقاء بحث ملفات المصالحة الداخلية بين حركتي "فتح" و"حماس"، وكذلك التأكيد على تنفيذ ما جرى الاتفاق عليه من تفاهات في العاصمة المصرية.

وأوضح أنه جرى بحث موضوع التزامات الاحتلال بشأن اتفاق التهدئة وضرورة تنفيذها، وخاصة فيما يتعلق بمساحة الصيد للصيادين، مشيراً إلى أن وزير المخابرات المصرية يتابع هذا الملف، ويعمل ليس فقط لإعادة الأمور لما كانت عليه وإنما تطويرها للأفضل. وذكر المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية في غزة أن هنية وشحادة بحثا العلاقات الثنائية ورسوخها على استراتيجية العلاقة بين البلدين.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٣/٤/١

٤. الدراوي: لقاء يجمع هنية ونظيره المصري قريباً

غزة - محمد جاسر: كشف رئيس مركز الدراسات الفلسطينية في القاهرة إبراهيم الدراوي عن لقاء ثنائي قريب سيجمع رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية بنظيره المصري هشام قنديل لبحث آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية والعربية. وأوضح الدراوي في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، الأحد، أن اجتماع هنية مع المخابرات المصرية بحث في عدة ملفات منها صفقة الأسرى "وفاء الأحرار"، وخروقات الاحتلال الإسرائيلي للتهدئة في قطاع غزة والتي أبرمت برعاية مصرية، منوهاً إلى أن الهدف من زيارة قيادة "حماس" للقاهرة، هو التباحث في الشأن الداخلي الفلسطيني، والعلاقة مع مصر، داعياً "حماس" لحسم أمرها في ملف المصالحة.

وقال: "إن قيادة حركة حماس ستناقش عدة موضوعات أبرزها المصالحة الفلسطينية في ضوء تصريحات رئيس السلطة محمود عباس الأخيرة، والتي بان فيها ضد مشاركة الحركة في القمة المصغرة للدول العربية بدعم كل من مصر وقطر وتركيا".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٣/٣١

٥. السلطة الفلسطينية تندد بتكرار اقتحام "الأقصى"

وكالات: نددت الرئاسة الفلسطينية، أمس، بتكرار اقتحام جماعات المستوطنين باحات المسجد الأقصى في القدس المحتلة، محدثة من تداعيات خطيرة لذلك. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، في بيان أوردته وكالة "وفا"، إن اقتحام جماعات المستوطنين للمسجد الأقصى "يمس بعقيدة المؤمنين ويدفع باتجاه توتير الأوضاع في المنطقة". وحمل أبو ردينة الحكومة الإسرائيلية مسؤولية هذا التصعيد الخطير "الذي يهدد فرص السلام"، داعياً المجتمع الدولي للتحرك لوقف هذه الاعتداءات ضد الفلسطينيين والمقدسات في الأراضي الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/١

٦. الداخلية في غزة: قيادي فتحاوي خلف إطلاق النار على "جمال عبيد"

كشفت وزارة الداخلية والأمن الوطني، أنّ مطلق النار على القيادي في حركة "فتح" جمال عبيد منتصف الشهر الجاري، اعترفوا بأن من قام بتكليفهم لارتكاب جريمتهم هو قائد أحد التشكيلات العسكرية في الحركة. وقالت الوزارة في تصريح صحفي وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه: "إن مطلق النار اعترفوا اعترافاً صريحاً وموثقاً بالصوت والصورة، بارتكابهم الجريمة".

وأوضحت أن مرتكبي الجريمة استلموا من قائد التشكيل العسكري في "فتح"، سلاح من نوع مسدس، لتنفيذ الجريمة، ثم أعادوا له السلاح بعد التنفيذ، مبيّنة أن المنفذون تلقوا مبلغاً من المال لقاء قيامهم بتنفيذ الجريمة. وذكرت أن المنفذون استخدموا اسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" بعد تنفيذ الجريمة وأعلنوا أمام المواطنين أنهم من كتائب القسام، مشيرةً إلى أنها تم إلقاء القبض عليهم في غضون ٧٢ ساعة من ارتكاب الجريمة، فيما لا يزال قائد التشكيل العسكري في حركة "فتح" فარاً من وجه العدالة. وأكدت الوزارة أنها "لن تسمح لأحد شخصاً كان أو تنظيمياً بالعبث بالساحة الداخلية، وإثارة الفوضى والفتن الذي طويناه إلى غير رجعة بإذن الله"، كما أشادت بيقظة أجهزتها الأمنية وسرعة إنجازها في حفظ أمن المجتمع واستقراره.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٣/٣١

٧. يوسف رزقة: مستقبل المشروع الوطني لن يتم في ظل وجود "إسرائيل"

نور الدين صالح: أكد د. يوسف رزقة المستشار السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، أن مستقبل المشروع الوطني لن يتم في ظل وجود "إسرائيل". وحذر رزقة خلال كلمته في المؤتمر القوم الفلسطيني الذي يعقد في غزة، مساء الأحد، من غياب الوحدة الوطنية عن الساحة الفلسطينية، واستمرار تعثر التوصل إلى اتفاق للمصالحة بين حركتي فتح وحماس. وأوضح أن مستقبل العالم العربي سيكون بلا مشروع قومي، في ظل وجود مشاريع فُطرية متنازعة. ودعا المستشار السياسي، إلى ضرورة البحث عن مستقبل للمشروع الوطني الفلسطيني، وعدم السكوت أمام المشاريع الإسرائيلية.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٣/٣/٣١

٨. محمد لافي: المقاومة تمثل برنامج الحكومة الفلسطينية بغزة منذ نشأتها

كمال عليان: رأى مسؤول جهاز الأمن الداخلي العميد محمد لافي، أن المقاومة تمثل برنامج الحكومة الفلسطينية بغزة منذ نشأتها، الأمر الذي جعل الفصائل تأخذ مساحة من الحرية لم تكن موجودة قبل ٢٠٠٧. ولفت خلال كلمته في المؤتمر القوم الفلسطيني الذي يعقد في غزة، مساء الأحد، إلى أن معالجة ظاهرة العملاء لا يجب أن تبقى في الإطار الأمني فقط، بل من الجوانب كافة. وقال لافي: "سلاحا المقاومة والحكومة الآن يمكن أن يتعايشان، وهو ما حصل في غزة، بعدما أصبحت بيئة أمنية مناسبة، خصوصاً خلال عدوان الأيام الثمانية في نوفمبر ٢٠١٢". وأوضح أن حملة مواجهة التخابر التي تنفذها وزارة الداخلية الفلسطينية بغزة، حققت نجاحاً في إضعاف الاحتلال من خلال نقص المعلومات.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٣/٣/٣١

٩. أحمد يوسف: "حل الدولتين" أصبح في مهب الريح لا سيّما بعد الثورات العربية

نور الدين صالح: أكد د.أحمد يوسف مدير معهد بيت الحكمة للدراسات، أن القضية الفلسطينية ما زالت حية في قلب الأمة العربية والإسلامية، لافتاً إلى أنها تسيطر على موضوعات المؤتمرات التي تعقد في المحافل الدولية. وأشار يوسف خلال كلمته في المؤتمر القوم الفلسطيني الذي يعقد في غزة، مساء الأحد، إلى أن الربيع العربي الذي شهدته بعض الدول، بعث الأمل لدى الفلسطينيين بالعودة إلى أراضيهم، خاصة بعد معركة حجارة السجيل التي وقعت عام ٢٠١٢م.

وحول اتفاق "أوسلو" المبرمة بين السلطة و"إسرائيل" عام ١٩٩٣، قال يوسف إن نتائجه لم تعد على الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية سوى بالفشل، مبيناً أن مسألة "حل الدولتين" أصبحت في مهب الريح، لا سيما بعد الثورات العربية.

وفي سياق منفصل، بيّن يوسف أن المصالحة الفلسطينية لن تتم إلا بعد تشكيل حكومة فلسطينية تعبر عن الشراكة الوطنية، تشترك فيها الفصائل وأفراد الشعب كافة، مشدداً على ضرورة التواصل مع العالم العربي والإسلامي؛ لتعزيز مكانة الشعب الفلسطيني.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٣/٣/٣١

١٠. مصطفى البرغوثي يدعو إلى استراتيجية وطنية موحدة تتفق مع المصلحة الفلسطينية العليا

الرسالة نت - كمال عليان: استبعد مصطفى البرغوثي أمين عام المبادرة الفلسطينية، تغيير الوضع الحالي دون تغيير ميزان القوى في المنطقة، بعد مضي عشرين عاماً من المفاوضات مع "إسرائيل" دون أي مصلحة. وقال البرغوثي خلال كلمته في المؤتمر القوم الفلسطيني الذي يعقد في غزة، مساء الأحد، : إن الاحتلال لا يفهم لغة القوة العسكرية فحسب، إنما تشمل الاقتصادية والسياسية كذلك"، داعياً إلى استراتيجية وطنية موحدة تتفق مع المصلحة الفلسطينية العليا.

وأضاف: "نحن بحاجة إلى الوحدة الفلسطينية، وحركة تضامن دولية تشمل سحب السفراء ومقاطعة الاحتلال، وتغيير السياسات الاقتصادية الداخلية"، مشدداً على ضرورة التكامل بين المقاومة المسلحة والسياسة. وأشار البرغوثي إلى أن عناصر ضعف الاحتلال تتلخص في الحساسية العالية للخسائر البشرية والاقتصادية والأخلاقية، موضحاً أن الحياة الفلسطينية بأشكالها مقاومة؛ نظراً لحالة الصراع المستمر بين الشعب الفلسطيني والاحتلال.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٣/٣/٣١

١١. عطا الله أبو السبح: البدء ببناء برج سكني للأسرى في غزة

غزة - القدس دوت كوم: أعلن وزير الأسرى في الحكومة في غزة د. عطا الله أبو السبح أن وزارته ستشرع مطلع الأسبوع الحالي في بناء برجين سكنيين للأسرى المحررين بمنحة إيرانية. ونقلت صحيفة الرسالة الصادرة بغزة عن السبح قوله إنه من المتوقع أن تنتهي وزارته من بناء البرج الأول خلال ٦ أشهر، مؤكداً أنها تتابع هذا الأمر عن كثب مع الجهة المقابلة. وأشار إلى أن البرج السكني الواحد يتسع لنحو ٥٦ شقة، مشدداً على أن الوزارة ستعتمد معايير معينة في توزيع الحصص السكنية بما يحقق العدالة. وأوضح أن وزارته لم تنته من وضع المعايير الخاصة بتوزيع تلك الشقق بشكلها النهائي بعد.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٣/٣١

١٢. الإعلان عن بدء العمل بقانون التعليم الفلسطيني الجديد بغزة

غزة: أعلن الدكتور أسامة المزيني وزير التربية والتعليم العالي، عن بدء العمل بقانون التعليم الفلسطيني الجديد، الذي أعدته الوزارة وأقره المجلس التشريعي، واعتمده مجلس الوزراء الفلسطيني، ليكون قانون رقم (١) لعام ٢٠١٣. وقال المزيني في مؤتمر صحفي الأحد (٣١-٣)، للإعلان عن القانون، إن قانون التعليم الفلسطيني جاء بعد جهود كبيرة بذلتها الوزارة والعاملون فيها، وإيماناً من وزارة التعليم والحكومة الفلسطينية بضرورة وأهمية إنصاف قطاع التعليم، والمعلم الفلسطيني على وجه الخصوص. وأضاف إن القانون يتضمن لوائح وأنظمة تنظم العملية التعليمية في فلسطين بكافة جوانبها، ليصبح أول قانون يوضع بأيدٍ وطنية فلسطينية، وإن قانون التعليم يعتبر ثورة قانونية شهدتها الوزارة، فهو يحدد صلاحيات الوزارة ومهامها، وحقوق العاملين في المؤسسات التعليمية وواجباتهم، سواء كانوا أكاديميين أو معلمين أو إداريين، ويطبق في جميع مؤسسات التعليم العامة والخاصة والأجنبية. المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٣/٣١

١٣. الاحتلال يفرج عن وزير فلسطيني سابق بعد عامين من اعتقاله إدارياً

الخليل: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، الأحد (٣١/٣)، عن الوزير الفلسطيني السابق عيسى الجعبري بعد ٢٣ شهراً من الاعتقال الإداري (دون تهمة أو محاكمة) في السجون الإسرائيلية. وشغل الجعبري (٤٧ عاماً) وهو من مدينة الخليل الواقعة جنوب الضفة الغربية المحتلة، عدّة مناصب وزارية كانت آخرها وزارة الحكم المحلي، واعتقل مرات عديدة من قبل الاحتلال حيث قضى في سجنه ما يقارب ستة أعوام متفرقة.

قدس برس، ٢٠١٣/٣/٣١

١٤. "بي بي سي": مشعل يحتفظ بمنصبه رئيساً للمكتب السياسي لحماس

كشف قيادي في حركة حماس الفلسطينية لبي بي سي أن الحركة قررت إعادة انتخاب خالد مشعل رئيساً للمكتب السياسي بالتركية. وأعيد انتخاب مشعل لفترة جديدة خلال اجتماع لمجلس الشورى التابع لحماس عقد في القاهرة الأحد. وقال القيادي في الحركة الذي رفض الكشف عن هويته إن متطلبات المرحلة المقبلة تتطلب استمرار مشعل في منصبه. وأضاف بأن مشعل سيتولى رئاسة المكتب السياسي للأربع سنوات المقبلة. هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، ٢٠١٣/٣/٣١

١٥. مشعل ومدير الاستخبارات المصرية يبحثان مستجدات الأوضاع في غزة

القاهرة - يو بي آي: بحث مدير جهاز الاستخبارات العامة المصري اللواء رأفت شحاتة ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، في القاهرة الأحد، مستجدات الأوضاع في قطاع غزة وعلاقات مصر بالحركة. وتناول شحاتة ومشعل خلال جلسة مباحثات موسّعة، امس، جملة من الملفات في مقدمتها المصالحة الفلسطينية الشاملة، وإعادة إعمار قطاع غزة، والعلاقات بين مصر وحركة حماس في ضوء لغط دائر عن

مسؤولية الأخيرة عن مقتل عناصر من الجيش المصري جنوب معبر رفح الحدودي أوائل آب (أغسطس) ٢٠١٢.

وضم الوفد المصري قادة من جهاز الاستخبارات العامة فيما ضم وفد حماس رئيس حكومتها المقالة في قطاع غزة إسماعيل هنية وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين.

وقال مدير مركز الدراسات الفلسطينية بالقاهرة إبراهيم الدراوي ليونايدي برس انترناشونال أن وزير الداخلية في الحكومة الفلسطينية المقالة فتحي حماد قدم خلال اللقاء عرضاً لجهود حماس لكشف غموض مقتل الضباط والجنود المصريين، مشيراً إلى أن ذلك يأتي في إطار تعهد حكومة حماس بالتعاون مع مصر لأقصى درجة لكشف غموض وملابسات الحادث.

القدس العربي، لندن، ١/٤/٢٠١٣

١٦. عزام الأحمد: فتح وحماس تشرعان خلال أيام في مشاورات تشكيل حكومة التوافق برئاسة عباس

رام الله - أشرف الهور: كشف عزام الأحمد رئيس وفد حركة فتح في حوارات المصالحة عن مشاورات ستجري في غضون أيام بين حركته وحركة حماس، للبدء في بحث تشكيل حكومة من المستقلين برئاسة الرئيس عباس، وذلك بالتزامن مع انتهاء لجنة الانتخابات من عملية تحديث سجل الناخبين، وذلك يوم العاشر من الشهر الجاري.

ونفى الأحمد في تصريحات للإذاعة الفلسطينية أن تكون هناك أي اتصالات قد جرت مع حركة حماس لتحديد مواعيد لحوارات المصالحة، أو لعقد قمة عربية بناء على دعوة أمير قطر، وقال أن المشاورات ستبدأ خلال أيام.

وشكك الأحمد في جدوى عقد "قمة عربية مصغرة"، بناء على دعوة أمير قطر خلال القمة العربية التي عقدت في الدوحة يوم ٢٤ الماضي، لبحث ملف المصالحة بمشاركة فتح وحماس، والدول العربية الراغبة، وقال "لا مبرر لهذه القمة، لأنه لا توجد أزمة في ملف المصالحة".

ورأى الأحمد أن مقترح قطر لعقد القمة 'يزيد الأمور تعقيداً"، مضيفاً "الدعوة لعقد القمة أثارت الريبة في نفسي، وكأن لديه (أمير قطر) معلومات لا نعرفها"، وأشار إلى أن مصر ترعى المصالحة، ولم تطرأ أي عقبات على الملف. وقال الأحمد أن زيارة وفد قادة حماس إلى القاهرة الحالية تتعلق بما وصفها "الأزمة الكبيرة" بين الحركة ومصر.

وعلمت "القدس العربي" أنه عقب التصريحات الأولية من قادة الحركتين، بما فيها قادة حركة فتح التي رحبت بأي جهد لإتمام المصالحة، شرع قادة الحركة بدراسة أبعاد دعوة أمير قطر، لعقد قمة مصغرة لبحث المصالحة تعقد في القاهرة التي ترعى الحوارات.

وخرج قادة الحركة بحسب ما أكد أحد مسؤولي الحركة لـ "القدس العربي" وفضل عدم ذكر اسمه باستنتاجات تؤكد أن مثل كهذا دعوات ستعمل على إيجاد أكثر من ممثل للشعب الفلسطيني، كون أن حركة حماس ستحضر "قمة عربية"، وهو أمر ترفضه فتح التي تتمسك بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لكل الفلسطينيين في الداخل الخارج.

القدس العربي، لندن، ١/٤/٢٠١٣

١٧. حماس تدين اعتداءات الاحتلال بحق المسجد الأقصى

دانت حركة حماس بشدة الاعتداءات الوحشية التي يقوم بها متطرفون يهود ضد المسجد الأقصى المبارك وروّاه وطلابه، محذرةً الاحتلال من مغبة تصعيد انتهاكاته وتدنيسه لباحات الأقصى. وقالت في بيان صحفي وصل "فلسطين أون لاين": "إن هذه المحاولات اليائسة لن تستطيع كسر إرادة جماهير شعبنا المرابط دفاعاً عن الأقصى والمقدسات، ولن تفلح في تغيير الواقع وحقائق التاريخ".
فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٣/٣١

١٨. أبو زهري: لا لقاءات قريبة مع فتح في القاهرة

غزة - محمد جاسر: أكد الناطق باسم حركة حماس د. سامي أبو زهري عدم وجود أي ترتيبات لعقد لقاءات قريبة بين حركتي حماس وفتح في العاصمة المصرية القاهرة، لبحث تفعيل المصالحة الفلسطينية. وأوضح أبو زهري في تصريح لـ "فلسطين أون لاين"، أن وفدا الحكومة والحركة وصلا إلى القاهرة لبحث عدة ملفات أبرزها قضية الأسرى المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية، والمصالحة الفلسطينية، وخروقات الاحتلال لتفاهات التهدة في غزة، إضافة إلى ترسيخ العلاقات الثنائية، متهماً في الوقت ذاته رئيس السلطة محمود عباس بـ "تعطيل المصالحة".
فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٣/٣١

١٩. مشير المصري: مخطط صهيوني للوقعة بين مصر وغزة

القاهرة: أكد مشير المصري، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني والقيادي في حركة "حماس" أن فكرة توطين الفلسطينيين في شبه جزيرة سيناء المصرية تندرج ضمن مخطط صهيوني للوقعة بين مصر وغزة. وشدد المصري، في احتفالية "يوم الأرض" بحزب العمل المصري، على رفض الفلسطينيين التوطين في سيناء "والذي يسعى إليه العدو الصهيوني"، مشيراً إلى أن "العدو الصهيوني يبت هذه الإشاعات للوقعة بين الشعبين المصري والفلسطيني". وقال "إن ذكرى يوم الأرض التي هبّ فيه الشعب الفلسطيني عام ١٩٧٦ ويحييها سنوياً تؤكد أن الشعب الفلسطيني ما زال ينتشبت بأرضه في كل زمان ومكان، مشدداً على ضرورة تحقيق وحدة الشعب الفلسطيني وإنهاء حالة الانقسام الاستثنائية، مؤكداً أن الأمة العربية تمثل سنداً للفلسطينيين".
المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٣/٣١

٢٠. حماس تؤكد وجود جهود مصرية وقطرية وتركية لإنهاء الانقسام

السبيل - حبيب أبو محفوظ: كشف مصدر مسؤول في حركة حماس، النقاب عن وجود جهود مصرية-قطرية تبذل حالياً من أجل إنجاز المصالحة الوطنية الفلسطينية بين حركتي حماس وفتح؛ وذلك عبر تفعيل اتفاقات المصالحة كافة الموقعة بين الطرفين، لإنهاء الانقسام. وأوضح المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه أن الحركتين ستبدأن من حيث انتهى الاجتماع الأخير لهما في القاهرة، وليس من نقطة الصفر، نافياً في تصريح خاص لـ "السبيل"، وجود لقاءات حالياً بين حركته وحركة فتح بشأن مجريات المصالحة، مستدركاً بأن "هناك بعض اللقاءات والحوارات التي تجري حالياً في

القاهرة بين الفصائل الفلسطينية بعضها ببعض، لكن لا علاقة لاجتماعات الفصائل العادية بالمصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس".

وقال المصدر إنه وبعد الاقتراح القطري في القمة العربية التي عقدت مؤخراً في الدوحة، بشأن عقد قمة عربية مصغرة الشهر المقبل في القاهرة، لإنجاح المصالحة، فإن تركيا تعمل حالياً على الالتحاق والمشاركة في هذه القمة؛ من أجل مساعدة الفصليين الأكبر على الساحة الفلسطينية حماس وفتح على تجاوز الخلافات بينهما، وصولاً إلى إنهاء الانقسام بشكل كامل، وتحقيق المصالحة، معرباً عن أمله أن تتم المصالحة الفلسطينية قبل زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان قطاع غزة، خلال الأيام القليلة القادمة؛ لكسر الحصار الصهيوني المفروض على قطاع غزة.

السبيل، عمان، ٢٠١٣/٤/١

٢١. غزة: فتح تنفي علاقتها بإطلاق النار على القيادي فيها جمال عبيد

غزة: نفت الهيئة القيادية العليا لحركة "فتح" في قطاع غزة علاقة أي من قياديينها باستهداف القيادي فيها جمال عبيد، منتصف الشهر الماضي والذي أصيب بجروح إثر إطلاق النار عليه، مدينة في الوقت ذاته الهجوم، واعتبرته "سلوكاً شاذاً، وخارجاً عن التقاليد الوطنية في "فتح" والشعب الفلسطيني". وأكدت الهيئة القيادية العليا أنها "لم ولن تعطي غطاء لأي كان لارتكاب أو تكرار مثل هذا العمل المدان والمرفوض من قبل حركة "فتح"، والذي يمس أمن الوطن والمواطن وسلامة المجتمع الفلسطيني ونسيجه الاجتماعي"، على حد تعبيرها.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/١

٢٢. "إسرائيل" تبدأ ضخ الغاز من "تامار" .. ننتياهو: نحن في طريق الاستقلال في مجال الطاقة

القدس: أعلنت إسرائيل، أنها بدأت ضخ الغاز الطبيعي من أكبر حقل قبالة سواحلها، مما يدخل الدولة العبرية عهداً جديداً ستكون فيه بحسب مسؤوليها، أقل اعتماداً على الغاز المستورد من الخارج. وقالت وزارة الطاقة والمياه في بيان: "بدأ ضخ الغاز الطبيعي من موقع تامار، إلى منصة جديدة للإنتاج البحري قرب اشدود، ومنها سيصل في غضون ٢٤ ساعة إلى محطة اشدود" في جنوب إسرائيل. ورحب وزير الطاقة والمياه سيلفان شالوم في بيان بهذا الحدث، واصفاً هذا اليوم بـ"يوم استقلال إسرائيل في مجال الطاقة". بدوره اصدر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بياناً وصف فيه هذا اليوم بأنه "يوم عظيم للاقتصاد الإسرائيلي". وأضاف نتنياهو "نحن نخطو خطوة مهمة نحو الاستقلال في مجال الطاقة. خلال العقد الفائت طورنا قطاع الغاز الطبيعي في إسرائيل، وهو امر مفيد للاقتصاد الإسرائيلي، ولجميع الإسرائيليين".

القدس، القدس، ٢٠١٣/٣/٣١

٢٣. "إسرائيل": لا تهديد علينا خلال العشرين سنة القادمة لأن سورية ستنقسم إلى ثلاث دوليات

رام الله - وليد عوض: اكدت مصادر امنية إسرائيلية الاحد بان الخطر الذي كان متمثلاً في التهديد من قبل سورية قد تلاشى، وانه لن يكون هناك اي تهديد لإسرائيل خلال العشرين السنة القادمة بحجة ان الصراع الدائر في سورية حالياً سيقود الى تقسيمها الى ثلاث دويلات.

ونقلت اذاعة الجيش الإسرائيلي الاحد عن المصادر الامنية قولها: لا تهديد علينا خلال ال ٢٠ السنة القادمة، لان تقسيم سورية لثلاث دويلات اصبح واقعا". وحسب اذاعة جيش الاحتلال فان تقسيم سوريا الى ثلاث دويلات اصبحا واقعا، مشيرة الى التقييمات الاستخبارية تؤكد انشاء كانتونات كردية ودرزية وعلوية وسنية في سوريا في ظل تناقص المساحة التي يسيطر عليها النظام في المناطق السنية ومناطق الاقليات الاخرى. ووضحت اذاعة جيش الاحتلال ان الاجهزة الامنية في إسرائيل تجري اتصالات اقليمية على اعلى مستوى بما فيها تركيا لضمان عدم انفلات الاوضاع على الحدود في الجولان، موضحة ان لا تهديد جدي سيكون خلال العشرين سنة القادمة على امن إسرائيل من الجبهة السورية وان الجهود تتركز الان على تهديد حزب الله فقط.

وبينت ان رسائل متعددة وتطمينات وصلت تل ابيب من اجنحة مختلفة في المعارضة السورية حول مستقبل التعاون والتهديدات التي تشهدها المنطقة وافق العلاقات في المستقبل، الا ان تلك القوى لا تتمتع بقوة مقاتلي القاعدة وتأثيرهم على الارض.

القدس العربي، لندن، ١/٤/٢٠١٣

٢٤. مئات الدروز في جيش الاحتياط الإسرائيلي يهددون بدخول سورية لمحاربة جبهة "النصرة"

تل ابيب - نظير مجلي: أعلن الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية في إسرائيل، الشيخ موفق طريف، أن مئات الشبان من أبناء الطائفة توجهوا إليه مبددين الاستعداد لدخول الأراضي السورية لمحاربة "جبهة النصرة"، التي تعتدي، كما قال، على عائلات درزية في المناطق التي ينسحب منها جيش النظام. وجاءت هذه الأقوال بعد مشاركة الشيخ طريف في مظاهرة ضمت آلاف الدروز من إسرائيل وهضبة الجولان السورية المحتلة، الذين احتجوا على الاعتداءات التي تعرض لها أهالي قرية الخضر في سوريا على يد عناصر تنظيم جبهة النصرة "بشكل عدواني فظ ومن دون أي سبب"، كما قال سليم الصفدي، أحد المتظاهرين، وهو أحد القلائل من سكان الهضبة الذي حصل على جنسية إسرائيلية وحصل على وظيفة رئيس مجلس قروي في قرية مسعدة.

وانضم إلى التهديد مندي صفدي، وهو من سكان الجولان المحتل، الذي يعمل مساعدا لنائب الوزير اليميني السابق، أيوب قرا، فقال "لقد سبق وتعرض الدروز في لبنان إلى مذابح من تنظيمات مسلحة مسيحية في سنوات الثمانين. فدخل الجنود الدروز في الجيش الإسرائيلي إلى لبنان وزودوا إخوانهم الدروز بالأسلحة ودرّبهم وحاربوا إلى جانبهم في المناطق التي كانت تحت حكم إسرائيل في لبنان. واليوم، يوجد الجيش الإسرائيلي في الجولان، وشباننا مستعدون لاجتياز الحدود والتحرك في سوريا من دون أي عائق والانتقام لإخوتنا هناك".

الشرق الأوسط، لندن، ١/٤/٢٠١٣

٢٥. "صنداي تايمز": معدات تجسس إسرائيلية لمراقبة التحركات الروسية في طرطوس

لندن، القدس المحتلة - "الحياة"، أ ف ب: أفادت صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية أن إسرائيل نصبت معدات تجسس لمراقبة التحركات الروسية في مدينة طرطوس على الساحل السوري. وتحت عنوان "صخور وهمية إسرائيلية تتجسس على الأسطول الروسي" كتب أوزي ماهنايمي في صحيفة "صنداي تايمز" أمس أنه "تم العثور على معدات تجسس إسرائيلية مخبأة في صخور اصطناعية على جزيرة

غير مأهولة قبالة مرفأ طرطوس السوري، حيث كانت تستخدم لمراقبة التحركات البحرية الروسية". ويضيف ماهنايمي إن صيادي سمك عثروا على ثلاثة أجهزة تجسس في جزيرة النمل القريبة من قاعدة بحرية تعتبرها موسكو ذات أهمية استراتيجية بالغة في البحر المتوسط. وقد صممت المعدات على هيئة صخور لا يمكن ملاحظتها وسط البيئة المحيطة بها من الصخور.

ونسبت الصحيفة إلى تلفزيون "المنار" التابع لـ "حزب الله" قوله إن الصخور الاصطناعية هذه يمكنها تعقب وتصوير تحركات السفن الحربية الروسية ونقل الصور فوراً إلى إسرائيل عبر الأقمار الاصطناعية.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/١

٢٦. الاحتلال يحكم بالسجن على أسير محرر لرفضه إقامة مباريات الدوري الإسرائيلي بالجلولان

دمشق: حكمت سلطات الاحتلال على الأسير السوري المحرر صدقي سليمان المقت بالحبس المنزلي ثلاثة أشهر على خلفية رفضه إقامة مباريات للدوري "الإسرائيلي" لكرة القدم على أرض الجلولان. وقال الإعلامي عطا فرحات، من أبناء الجلولان السوري المحتل، لـ "الخليج" إن سلطات الاحتلال حكمت على الأسير المحرر بالحبس المنزلي ثلاثة أشهر بعد اعتقاله أمس الأول في ملعب مجدل شمس لكرة القدم قبل أن تفرج عنه مساء بعد التحقيق معه. وأضاف أن الحكم تضمن أيضاً بمنع المقت من الاقتراب من الملعب البلدي لبلدته لمدة ٣ أشهر، وذلك في إطار محاولة سلطات الاحتلال بالقوة إقامة مباريات للفرق "الإسرائيلية" عليها وسط رفض شعبي عارم من الجلولانيين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/١

٢٧. "يديعوت": واشنطن وافقت على "اتفاقية حماية المقدسات" خلال زيارة أوباما

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية أن الاتفاق الذي تم إبرامه أمس بين العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس أبو مازن تم من خلال إعادة اتفاقية تاريخية مفادها أن العاهل الأردني هو صاحب الوصاية على الأماكن المقدسة في القدس الشريف، بالإضافة إلى أنه صاحب الحق القانوني في الدفاع عن المقدسات. وأضافت الصحيفة الإسرائيلية أن التوقيع جاء في أعقاب زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لكل من إسرائيل والأردن، وتم مناقشة هذا الأمر باستفاضة كاملة، وأبدى موافقة واشنطن على هذا الأمر. وأكدت الصحيفة أن الحكومة الإسرائيلية لم تبد حتى الآن أي رد فعل إزاء هذا التوقيع رغم أن تل أبيب هي الحارسة لجميع المقدسات في القدس بعد ضمها في ٥ يونيو ١٩٦٧.

ومن جانبه قال د. طارق فهمي رئيس وحدة الإسرائيليات بالمركز القومي لدراسات الشرق الأوسط، إن الاتفاق الذي أبرم اليوم بين العاهل الأردني والرئيس أبو مازن لم يكن جديداً حيث كانت الأردن منذ عام ١٩٦٧ هي الحارس الرئيسي للمقدسات في القدس، موضحاً أن هذا الاتفاق تم بموافقة أمريكية وإسرائيلية.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٣/٤/١

٢٨. "هآرتس": قراصنة يهددون بمحو "إسرائيل" عن شبكة الإنترنت

محو (إسرائيل) عن شبكة الإنترنت، هو القرار الذي اتخذته مجموعات من قراصنة المعلوماتية الذين أعلنوا عن نيتهم مهاجمة مواقع إسرائيلية في السابع من أبريل "تضامنا مع الفلسطينيين"، وقد أطلقت على العملية تسمية "أوب إسرائيل".

العملية، وفقا لصحيفة "هآرتس"، هي "الأكبر التي تشن ضد دولة معينة ونتائجها ستكون ضخمة" هذا على الأقل ما يعتقده قرصان المعلوماتية أنون غوست، الذي يقدم على أنه صاحب الفكرة والذي سجل في رصيده مئات الهجمات المعلوماتية ضد مواقع على الشبكة في مختلف أنحاء العالم خاصة المواقع الإسرائيلية. فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٣/٣١

٢٩. "معاريف": "إسرائيل" تطلب من واشنطن طائرات أف-٣٥ وتمويل العصا السحرية

رام الله - خاص لـ الأهرام: كشفت صحيفة معاريف الإسرائيلية النقاب عن إحدى النتائج غير المعلنة لزيارة الرئيس الأمريكي براك اوباما لإسرائيل وهي أن واشنطن وتل ابيب ستبدآن قريبا محادثات لإبرم اتفاق جديد للمساعدات الأمنية الأمريكية للدولة العبرية ويدور الحديث عن اتفاق يتيح لإسرائيل أن تتزود بطائرات أخرى من طراز اف ٣٥، ووسائل قتالية أخرى في الخطة الخماسية التي تبدأ في عام ٢٠١٨. وحسب معاريف فإن زيارة اوباما جلبت معها بشري واحدة: منحة خاصة بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار في العام ٢٠١٣، للتزود ببطاريات قبة حديدية أخرى. ومولت إسرائيل من أموال دافعي الضرائب الإسرائيليين فقط البطارتين الأوليين للقبة الحديدية حتى الآن وتزودت بأربع بطاريات أخرى، بتمويل أمريكي خاص. والنية هي للتزود بأربع بطاريات أخرى هدية من الولايات المتحدة.

الأهرام، القاهرة، ٢٠١٣/٤/١

٣٠. "يديعوت أحرونوت": أسلحة إسرائيلية متطورة لتركيا

كشفت الصحف الإسرائيلية النقاب عن أن إسرائيل زودت تركيا في الأيام الأخيرة، بأنظمة قتالية إلكترونية متطورة، تلك التي من شأنها تحسين قدرات طائرات الإنذار التابعة لسلح الجو التركي بشكل ملحوظ. وذلك في إطار صفقة عسكرية عقدتها تركيا مع إسرائيل قبل وقوع حادث سفينة مرمرة عام ٢٠١٠. وأشارت صحيفة يديعوت أحرونوت إلى أن إسرائيل رفضت إرسال أجهزة الحرب الإلكترونية على أثر التوتر المتصاعد بين الجانبين، وذلك بعد حادث السفينة مرمرة لنصبها على طائرات الإنذار المبكر وأكس، التي اشترتها تركيا من أمريكا بقيمة ١.٥ مليار دولار بهدف رصد كل تحركات دول المنطقة، وخاصة التحركات على حدودها مع الدول المجاورة ضمن إطار مشروع نسر السلام.

الأهرام، القاهرة، ٢٠١٣/٤/١

٣١. سورية: استشهاد ١٦ فلسطينياً بينهم ستة أطفال

غزة - خاص: استشهاد ١٦ فلسطينياً، يوم الأحد ٣/٣١، معظمهم في مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق، وذلك جراء القصف العنيف الذي تعرض له المخيم وغيره من المخيمات والتجمعات الفلسطينية. وقالت مصادر خاصة لـ "القدس دوت كوم"، أن ١٥ فلسطينياً، بينهم ٦ أطفال، استشهدوا جراء قيام قوات النظام السوري بقصف عدة أحياء في مخيم اليرموك بقذائف الهاون وعشرات الصواريخ من طراز "غراد"، فيما أصيب نحو ٣٠ آخرين بجراح مختلفة، بينهم ٧ على الأقل في حال الخطر. وأشارت المصادر إلى أن حالة الطوارئ أعلنت في مستشفيات المخيم وسط مناشدات للتبرع بالدم ومطالبة الأطباء القريبين بالتوجه للمستشفيات للمساعدة في إنقاذ الجرحى، لا سيما في ظل النقص الكبير في المواد الطبية والكوادر البشرية.

وفي حي القابون بدمشق، استشهد الفلسطيني فؤاد سليمان في قصف استهدف منازل الحي، فيما أصيب سيدة فلسطينية وأطفالها الأربعة بجروح خطيرة ومتوسطة جراء تعرضهم للقنص في مخيم الحسينية بريف دمشق.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/١

٣٢. مواجهات واعتقالات في ساحات المسجد الأقصى بعد اقتحامات لمئات المستوطنين

نشرت القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/١ من القدس، أن عشرات المستوطنين، اقتحموا صباح يوم الأحد ٣/٣١، ساحات المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، محاولين أداء شعائر تلمودية. وأفاد مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ عزام الخطيب لـ"القدس دوت كوم" بأن "عشرات المستوطنين اقتحموا ساحات الأقصى بشكل استفزازي، محاولين أداء شعائرهم التلمودية، إلا أن المصلين المتواجدين تصدوا لهم". وأضاف "أن القوات الخاصة الإسرائيلية اعتدت بالضرب على المصلين والنساء الذين اشتبكوا مع المستوطنين، وأغلقت الشرطة الإسرائيلية باب المغاربة ومنعت دخول مستوطنين آخرين إلى المسجد الأقصى المبارك".

وقال أحد حراس المسجد الأقصى "إن قوات الاحتلال اعتدت على المصلين بالضرب بالهراوات والصعق الكهربائي، إضافة إلى احتجاز عشرة أشخاص".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٤/١ من غزة، أن أحد حراس المسجد الأقصى ذكر أن أحد المستوطنين حاول التبول داخل ساحات المسجد، لولا تدخل أحد زملائه، في حين قام مستوطنون آخرون بالاعتداء على "طلبة مصطبات العلم"، الذين كانوا يتلقون تعليمهم في ساحات الحرم. وقد نشبت اشتباكات عنيفة بالأيدي بين المصلين وحراسة الأقصى وبين المستوطنين. وذكر شهود عيان أن شرطة الاحتلال تدخلت وقامت بالاعتداء على المصلين، الذين كان بينهم نساء وأطفال، بالهراوات والصاعقات الكهربائية، واعتقلت عشرة منهم، في حين وفرت الحماية للمستوطنين لضمان انسحابهم من المكان بأمان. وأكد الشهود أن أربعة من طلبة مصاطب العلم في الأقصى أصيبوا بجراح، جراء استخدام أفراد شرطة الاحتلال الهراوات وأعقاب البنادق، وصعقهم بالكهرباء. وقدّر شهود العيان عدد المستوطنين الذين شاركوا في الاعتداء على المصلين بـ ٢٨٠ مستوطناً.

وإثر الحادث، قامت دائرة الأوقاف الإسلامية بإغلاق "باب المغاربة" خشية قيام مزيد من المستوطنين باقتحام الحرم "للاحتفال بعيد الفصح اليهودي" داخله.

وجاء في السبيل، عمان، ٢٠١٣/٤/١ من القدس المحتلة، أن المنسق الإعلامي لمؤسسة الأقصى للوقف والتراث، محمود أبو العطا، قال إن نحو ١٨٠ مستوطناً اقتحموا صباحاً ساحات الأقصى من جهة باب المغاربة وسط حراسة أمنية مشددة، وحاولوا الاعتداء على عدد من طلاب العلم الذين دافعوا عن أنفسهم. وأضاف أن القوات الإسرائيلية الخاصة هاجمت المصلين وطلاب العلم بالهراوات والأرجل والتدافع بالأيدي، ثم اعتقلت ١٠ من الطلاب، كما تم الاعتداء على كبار السن والنساء في منطقة باب الرحمة شرق الأقصى.

وأشارت القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/١ نقلاً عن مراسلها في رام الله، وليد عوض، إلى أن المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك محمد حسين أدان مجموعة من المستوطنين باقتحام المسجد الأقصى بحراسة الشرطة الإسرائيلية وقيامهم بشرب الخمر، ومحاولتهم تدنيسه

بالتبول فيه. واستنكر، في تصريح صحفي، قيام سلطات الاحتلال باعتقال عدد من المصلين والاعتداء عليهم بالضرب وبالصعقات الكهربائية. كما حذر من أن هذه الاعتداءات قد تؤدي إلى حرب دينية تتحمل السلطات الإسرائيلية عواقبها، مطالبا الأمم المتحدة والهيئات والمنظمات الدولية بضرورة سن قانون يجرم كل من يسيء إلى المقدسات والرموز الدينية في العالم أجمع، واعتبار هذه الممارسات من جرائم الحرب. وأوردت الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/١ نقلاً عن عبد الرؤوف أرناؤوط، أن الشيخ عزام الخطيب، رئيس أوقاف القدس، قال لجريدة الأيام: إن الشرطة الإسرائيلية سهّلت، أمس، اقتحام أكثر من ٢٠٠ مستوطن يهودي للمسجد الأقصى المبارك، وتابع قائلاً: لقد قام بعض المتطرفين اليهود بشرب الخمر في ساحات المسجد، وحاولت إحدى المستوطنات أن تجعل ابنتها تبول تحت شجرة في ساحات المسجد وهو ما أدى إلى استفزاز المصلين.

٣٣. بيت لحم: مئات المستوطنين يقتحمون "برك سليمان" التراثية

الوكالات: اقتحم مئات المستوطنين، أمس، منطقة برك سليمان التراثية ببلدة الخضر جنوب بيت لحم في الضفة الغربية. وقال شهود إن نحو ٧٠٠ مستوطن داهموا البركة بحجة أداء شعائر يهودية في المكان تحت حماية جيش الاحتلال. وكانت جمعية استيطانية دعت لهذه المسيرة، التي تتزامن مع دعوة اقتحام المستوطنين لعدد من المناطق الأثرية والسياحية بالضفة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/١

٣٤. نابلس: المستوطنون يهاجمون حافلات رحلة مدرسية ويصيبون ثمانى طالبات

نابلس - عماد سعادة: أصيبت ٨ طالبات من مدرسة ريمون الثانوية في محافظة رام الله، مساء يوم الأحد ٣/٣١، بجروح نتيجة تعرض حافلتي رحلتهم المدرسية، للرشق بالحجارة من قبل المستوطنين، بالقرب من مفترق مستوطنة "إيتسهار"، المقامة جنوب مدينة نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان، غسان دغلس، لـ"القدس دوت كوم": إن عشرات الطالبات أصبن "بحالة من الرعب والصدمة بفعل هذا الاعتداء الهجمي".

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/١

٣٥. مركز فلسطيني: المستوطنون يكتفون نشاطهم الاستيطاني جنوب نابلس

نابلس: كشف مركز فلسطيني النقاب عن قيام مستوطنين يهود بإنشاء برك لتربية الأسماك في عين ماء جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، وتوسيع نشاطهم الاستيطاني في تلك المنطقة. وقال م. محمود الصيفي، مدير مركز أبحاث الأراضي في نابلس، في بيان صحفي تلقته وكالة قدس برس الأحد ٣/٣١ أن "مستوطنين من بؤرة "براخا" الاستيطانية المقامة على أراضي قرية بورين، شرعوا مؤخراً ببناء برك لتربية الأسماك في منطقة "عين مخنة" على أراضي بلدتي كفر قليل وبورين جنوب نابلس". وأشار مدير المركز الفلسطيني إلى "قيام مستوطنون بالسيطرة على أراضي أميرية على الشارع الرئيسي مقابل معسكر حوارة تم تخصيصها إبان العهد الاردني لعائلات الجنود لبناء مساكن عليها، وتمت مصادرتها مؤخراً وزرعت بأشجار العنب، وتوصيل الماء إليها، وكذلك السيطرة على أراض زراعية تتبع لقرى جنوب نابلس وزراعتها بالعنب أيضاً، وهو ما يشير لرغبة جامحة لمصادرة المنطقة"، وفق تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٣/٣/٣١

٣٦. اعتقالات وحواجز ومداهمات بالضفة الغربية

السبيل: اعتقلت قوات الاحتلال فجر الأحد ٣/٣١ فلسطينيين بعد مداهمة منزليهما في محافظة بيت لحم والخليل جنوب الضفة الغربية.

وفي مدينة الخليل، داهمت قوات الاحتلال مناطق باب الزاوية وشارع الشلالة وبلدة حلحول لعدة ساعات. كما اعتقلت قوات الاحتلال فجر الأحد فتى على مدخل بلدة بيت أمر شمال محافظة الخليل.

في غضون ذلك، نصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح يوم الأحد حاجزاً عسكرياً على شارع جنين - نابلس بين بلدي عجة وجبع وشرعت بتوقيف المركبات والتدقيق في هويات المواطنين.

كما داهمت قوات الاحتلال ليلة السبت - الأحد مقهى في بلدة جبع جنوب جنين، يعود للمواطن أكرم عبد الكريم فشافشة، وأجرت عملية تفتيش واسعة، واستجوبت المواطنين المتواجدين بداخل المقهى بعد التدقيق في هوياتهم، دون أن يبلغ عن أية اعتقالات.

السبيل، عمان، ٢٠١٣/٤/١

٣٧. بطريرك اللاتين في القدس يدعو مسيحيي العالم لزيارة الأراضي المقدسة

(د.ب.أ.): دعا البطريرك فؤاد طوال رئيس أساقفة اللاتين في القدس البابا فرنسيس بابا الفاتيكان إلى زيارة المنطقة، مع احتفال آلاف المسيحيين من جميع أنحاء العالم، أمس، بعيد القيامة في المدينة. وجدد طوال الدعوة خلال عظة عيد القيامة في كنيسة القيامة لجميع المسيحيين من جميع أنحاء العالم بالحضور إلى الأراضي المقدسة، بدءاً من البابا فرنسيس الذي سيكون موضع ترحاب.

وأشار طوال أيضاً إلى الحرب الأهلية في سورية والهجرة الجماعية من بين الأقليات المسيحية المتضائلة في "إسرائيل" والمناطق الفلسطينية أكثر من العقود الماضية فضلاً عن الصراع في الشرق الأوسط. وأعرب طوال عن تعاطفه مع جميع ضحايا الحرب وجميع اللاجئين السوريين الذين يتدفقون على الدول المجاورة، وخاصة في الأردن، ولكن أيضاً مع كل المسيحيين في الأرض المقدسة الذين يميلون إلى الهجرة.

ودعا البطريرك طوال الأردني المولد المجتمع الدولي إلى اتخاذ قرارات ملموسة وفعالة لإيجاد حل متوازن وعادل للقضية الفلسطينية التي تقع في قلب جميع مشكلات الشرق الأوسط.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/١

٣٨. الخفش: الأسرى المرضى يموتون والتحرك الرسمي والشعبي لا يرقى لحجم معاناتهم

الضفة الغربية: أكد مدير المركز الحقوقي "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان فؤاد الخفش أن الأسرى المرضى في سجون الاحتلال يموتون بشكل بطيء وممنهج، نتيجة استمرار سياسة الإهمال الطبي الممارسة ضدهم. وقال الخفش إن ردود الأفعال الرسمية والشعبية على الساحة الفلسطينية، تشير إلى أن قضية الأسرى منسية، وليست في حسابات أحد، وأن ما يرى من التحركات الشعبية يغلب عليها طابع العاطفة، وليس الديمومة والرغبة في العمل لإيجاد حل لإنهاء معاناة هؤلاء الأسرى. وشدد الخفش، خلال حديثه عن الوضع الصحي الصعب الذي وصل إليه الأسير ميسرة أبو حمدي، على تراجع الحراك الشعبي إزاء الحالات المرضية المتعددة في سجون الاحتلال وإزاء استمرار بقاء الأسرى القدامى في سجون

الاحتلال، دون العمل على الإفراج عنهم، ودون العمل على التحقيق في جرائم الاحتلال داخل السجن، والتي كان آخرها جريمة اغتيال الأسير عرفات جرادات، هو أمر مأساوي للغاية.

السبيل، عمان، ٢٠١٣/٤/١

٣٩. أسرى سجن إيشل يطالبون الرئيس و"التشريعي" والفصائل بالتحرك لإنقاذ الأسير أبو حمدة

الضفة الغربية: أصدر أسرى سجن "إيشل - السبع" بياناً وطنياً وصفوا من خلاله الوضع الصحي للأسير مسيرة أبو حمدة وصل لمركز أحرار صورته حصرية عنه قالوا فيه: "أنه وفي فجر يوم السبت ٢٠١٣/٣/٣٠ طرأ تدهور خطير على حالة الأسير المجاهد مسيرة أبو حمدة، أبو طارق، من مدينة خليل الرحمن والمحكوم بالسجن المؤبد والبالغ من العمر ٦٣ عاماً، والذي كان قد أصيب بمرض السرطان وعانى من الإهمال الطبي المتعمد، مما أدى إلى تفاقم وضعه الصحي حتى وصل إلى درجة خطيرة جدا ترشحه للالتحاق بركب شهداء الحركة الأسيرة في أية لحظة.

وذكر الأسرى في بيانهم لمركز "أحرار" أن الأسير المجاهد مسيرة أبو حمدة يقبع الآن مقيداً في قسم العناية المكثفة في مستشفى سوروكا في حالة حرجة، وتفرض إدارة السجون تعتيماً حول حالته الصحية. وإن حالة الأسير المجاهد أبو حمدة ليست الأولى ولا الأخيرة من ضحايا الإهمال الطبي في سجون الاحتلال، فقد سبقه عدد من الشهداء ولا زال عدد آخر من الأسرى الذي يعانون أمراضاً خطيرة تهدد حياتهم يقبعون في السجون أمثال الأسرى معتصم رداد، عامر بحر، محمد التاج، ومنصور موقدة، وغيرهم من الأسرى.

ومطالبة من الأسرى إغاثة هؤلاء الأبطال، وفي مقدمتهم الأسير المجاهد مسيرة أبو حمدة ونصرة لهم، فقد أعلن مجموعة من الأسرى في سجن إيشل وتقدمهم الشيخ المجاهد جمال أبو الهيجاء، الإضراب المفتوح عن الطعام ابتداءً من مساء أمس الأحد كدفعة أولى من إضراب أهل العزيمة.

ودعا الأسرى كافة المؤسسات والهيئات ومجاهدي شعبنا في كل مكان بالتحرك العاجل لمساندة الأسير المجاهد مسيرة أبو حمدة والمضربين عن الطعام، وكذلك دعوا السلطة الوطنية رئاسة وحكومة وتشريعي وقوى المقاومة وفصائل العمل الوطني والإسلامي لتحمل المسؤولية الكاملة لإنقاذ حياة الأسير مسيرة أبو حمدة وإخوانه المرضى قبل فوات الأوان.

السبيل، عمان، ٢٠١٣/٤/١

٤٠. التضامن: الأسير ضرار حمادنة يضرب عن الطعام احتجاجاً على عزله لخمسين يوماً

الضفة الغربية: أفادت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان أن الأسير ضرار أحمد حمادنة أعلن يوم الأربعاء الماضي البدء بإضراب مفتوح عن الطعام احتجاجاً على عزله انفرادياً في مركز تحقيق الجلمة الإسرائيلي. وأوضح محامي مؤسسة التضامن محمد العابد نقلاً عن الأسير حمادنة الذي زاره في مركز تحقيق الجلمة، أن إدارة السجن تواصل عزله انفرادياً منذ ٥٠ يوماً وترفض نقله إلى السجن بالرغم من أنه أنهى التحقيق، وهو الأمر الذي دفعه لإرجاع وجبات الطعام والإعلان عن بدئه إضراباً مفتوحاً عن الطعام.

السبيل، عمان، ٢٠١٣/٤/١

٤١. الإفراج عن أسيرين من بيت لحم

بيت لحم - نجيب فراج: أطلقت سلطات الاحتلال، يوم الأحد ٣/٣١، سراح الأسيرين عماد أبو العدى (٣٦ سنة)، بعد أن أمضى مدة محكوميته البالغة ١١ عاماً، والأسير وعادل حجازي (٤٢ سنة)، بعد أن أمضى مدة محكوميته البالغة تسعة أعوام، وكلاهما من مدينة بيت لحم.
القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/١

٤٢. الوزير الجعبري: أوضاع الأسرى بالسجون على "فوهة بركان"

الخليل: أكد م. عيسى الجعبري، وزير الحكم المحلي السابق، الذي أفرج عنه يوم الأحد ٣/٣١، "إن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال يعيشون ظروفًا صعبة للغاية؛ فمصلحة السجون الصهيونية تمارس يوميًا ضدهم أساليب قمعية متنوعة، وهي في تصاعد". وأضاف الجعبري في حديث خاص للمركز الفلسطيني للإعلام: "إن إخواننا الأسرى في حالة لا يحسدون عليها، فهم بحاجة إلى اهتمام مميز المتابعة لقضيتهم، اهتمام على المستوى السياسي، واهتمام على المستوى الحقوقي المحلي والدولي، إضافة إلى الاهتمام الجماهيري المتمثل في استمرار حملات التضامن والاعتصامات والمسيرات الذي لا يقل أهمية عن الاهتمام السياسي". وأكد الجعبري أن أوضاع السجون على فوهة بركان قد ينفجر في كل لحظة، خاصة وأن إدارة مصلحة السجون الاحتلالية تصعد من إجراءاتها ضد الأسرى والمعتقلين كل ساعة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٣/٣١

٤٣. تقرير: أكثر من ألف أسير فلسطيني يعانون أمراضاً خطيرة

أوسلو: قال تقرير حقوقي إن ما يتراوح بين ألف إلى ألف وأربعمائة أسير فلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي يعانون من إصابتهم بأمراض خطيرة متعددة، كالسرطان والقلب والفشل الكلوي. ونددت "الشبكة الأوروبية للدفاع عن الأسرى الفلسطينيين" في تقرير لها تلقت "قدس برس" نسخة عنه بسياسة الإهمال الطبي التي تنتهجها سلطات الاحتلال في التعامل مع الأسرى المرضى في معتقلاتها، وأضافت "هذه المعاملة اللاإنسانية والمخالفة للقوانين الدولية تؤكد نية إسرائيل في تسريع تدهور صحة الأسرى إلى حد إصابتهم بأمراض وعاهات مستديمة"، حسب تقديرها.

قدس برس، ٢٠١٣/٣/٣١

٤٤. مركز "أحرار" لدراسات الأسرى: ٢٣٦ حالة اعتقال وثلاثة شهداء خلال آذار/مارس

نابلس: أفاد التقرير الشهري، الصادر عن مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، إن ٢٣٦ حالة اعتقال تمت ضد أبناء الشعب الفلسطيني، خلال شهر آذار/مارس ٢٠١٣. وذكر المركز أن من بين الاعتقالات التي تم رصدها، خمسة من قطاع غزة، وكانت في صفوف الصيادين، أما بقية العدد، وهو ٢٣١، فكان من الضفة الغربية.

ورصد المركز الحقوقي اعتقال قوات الاحتلال لعدد من المرضى، كما تم اعتقال ثلاثة صحفيين، وهم: الصحفي طارق أبو زيد مراسل فضائية الأقصى، والصحفي والكاتب وليد خالد، مدير صحيفة فلسطين في الضفة الغربية بالإضافة للمصور والصحفي بكر عتيلى، كما اعتقلت قوات الاحتلال خلال مارس النائب في المجلس التشريعي محمد جمال النتشة من مدينة الخليل.

وأشار التقرير إلى أن عدد الشهداء الذين ارتقوا خلال آذار/مارس في الضفة الغربية هو ثلاثة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٣/٣١

٤٥. "هآرتس" تصف سياسات "إسرائيل" تجاه الأطفال الفلسطينيين بالتحدي للمجتمع الدولي

اعتبرت جريدة "هآرتس" في افتتاحية عددها الصادر يوم الأحد ٣١/٣، الاعتقال الجماعي لطلبة المدارس في الخليل قبل عدة أيام، بأنه بمثابة تحدٍ إسرائيلي وتجاهل لتقرير منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"، الذي أدان سياسات الاحتلال تجاه الأطفال الفلسطينيين، مشيرة إلى أن ١٨ طالبا من بين المعتقلين دون سن الـ ١٢، ولا يقعون تحت طائلة القانون.

وكان من بين المعتقلين طلبة تتراوح أعمارهم بين ٧ و ٨ سنوات، وقال أحدهم ويدعى أحمد للجريدة: "إن الجنود اختطفوه من داخل بقالة كان يشتري منها قطعة بسكويت، واحتجزوه في مركز الشرطة لأكثر من ساعتين".

وأوردت "هآرتس" ما جاء في تقرير "اليونيسف" الذي قال إن "إسرائيل" اعتقلت في السنوات العشر الأخيرة أكثر من ٧ آلاف طفل فلسطيني، أي بمعدل ٧٠٠ طفل كل عام.

عرب ٤٨، ٢٠١٣/٣/٣١

٤٦. احتجاجات في غزة تنديداً بسياسة الأونروا

غزة: شارك فلسطينيون يمثلون شرائح فقيرة ومستفيدة من خدمات ومساعدات وكالة الأونروا، في وقفة احتجاجية، أمس، في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، للتنديد بسياسات الوكالة تجاههم. وندد المشاركون في الوقفة الاحتجاجية التي دعت إليها "اللجنة الشعبية للأجئين" أمام مقر الأونروا في دير البلح، بسياسة "التقليصات" التي تتبعها الأونروا وتمس بشكل خطير شرائح فقيرة تعاش فقط على المساعدات الإنسانية. وأعرب المتضررون عن سخطهم وغضبهم من سياسة الأونروا التي تضر بالشريحة الأشد حاجة في غزة المحاصرة التي تعاني من معدلات فقر وبطالة عالية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/١

٤٧. غزة: السلطات المصرية منعت ١٤٠٠ فلسطيني من السفر الشهر الماضي

غزة: قالت الإدارة العامة للمعابر في وزارة الداخلية الفلسطينية بغزة، إن السلطات المصرية في معبر رفح البري منعت حوالي ألف وأربعمائة مواطن فلسطيني من السفر خارج قطاع غزة خلال الشهر الماضي. وقال مدير دائرة المعابر ماهر أبو صبحة في تصريح صحفي تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه يوم الأحد ٣١/٣، إن السبب وراء منع مئات المواطنين الفلسطينيين من السفر يعود إلى كونهم مدرجون ضمن قائمة "الممنوعين من السفر" لدى الجانب المصري، مشيراً إلى أن غالبيتهم من شريحة الشباب، وفق قوله. وأضاف أبو صبحة، أن أكثر من ١٦ ألف فلسطيني قد تمكنوا من السفر خارج قطاع غزة خلال الشهر الماضي، فيما دخل غزة عن طريق معبر رفح البري حوالي ١٤ ألف في الشهر ذاته.

قدس برس، ٢٠١٣/٣/٣١

٤٨. غزة: مؤتمر الأمن القومي يوصي بنبذ المفاوضات وإعادة بناء منظمة التحرير

نشر المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٣/٣١ من غزة، أن مؤتمر الأمن القومي الفلسطيني المنعقد في غزة على مدار يومين، أكدّ على حق العودة وتعويض اللاجئين وعدم التفاوض والمساومة في ذلك الأمر، وأنّ الحق الفلسطيني لا يسقط بالتقادم.

وأوصى المؤتمر في ختام أعماله مساء الأحد ٣/٣١ بالتأكيد على أن الكيان الصهيوني احتلال بالقوة لا يجوز الاعتراف به أو التعامل معه، وأنّه يجب وضع استراتيجية شاملة فلسطينية عربية وإسلامية لحماية القدس وتعزيز صمود المقدسين بدعمهم ماليا ومعنويا وتفعيل الدور الإعلامي وتوحيد لغة الخطاب باعتبار القدس القضية المركزية للأمة. كما أوصى بالعمل لبناء مؤسسات فلسطينية عاملة بالقدس لتعزيز صمود أهلها، ومطالبة العرب والمسلمين بالعمل الجادّ لوضع سياسة عامة ودافعة باتجاه مواجهة عملية التهويد، إضافة إلى التأكيد على صمود الفلسطينيين في داخل وطنهم، وإعادة بناء منظمة التحرير لتعود مظلة جامعة للنضال الوطني بحيث تشمل كل ألوان الطيف السياسي وتمثّل كل الفلسطينيين في الداخل والشتات. وأشار رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر هاني البسوس إلى ضرورة وضع رؤية للنهوض بواقع الاقتصاد الفلسطيني، من خلال تحديد البيئة التنموية وفق أهداف محددة تؤدي لتعزيز المشروع الوطني الفلسطيني المتكامل. وأكدّ أنّ الأمن القومي الفلسطيني جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي الإسلامي، مشيراً إلى أنّ أحد توصيات المؤتمر، استعادة الوحدة الوطنية وإعادة الاعتبار لثوابت شعبنا والتخلي عن منهج التسوية السياسية والوصول لتنفيذ سياسة يرضى عنها شعبنا للوصول للمشروع الوطني الذي يحقق الإجماع. وقال "لذلك يجب وضع آليات للحفاظ على الحقوق والثوابت ومراجعة شاملة لمستقبل المشروع الوطني في ظل الحقائق والمستجدات في المحيط الإقليمي، والاستفادة من التحولات الإقليمية على البيئة الاستراتيجية والأمن القومي الفلسطيني".

وأكدّ أنّه "من القواعد المشكلة لمنظومة الثوابت، أنّ فلسطين بحدودها التاريخية جزء من الوطن العربي، وأنّ القدس العاصمة الأبدية لفلسطين وستبقى كذلك، وأنّ شعبنا هو جزء من الأمتين العربية والإسلامية وصاحب الحق بكامل تراب فلسطين".

من جانبه، أكدّ رئيس المؤتمر ورئيس شبكة قناة الجزيرة سابقاً وضاح خنفر أنّ رسالة المؤتمر تكمن في المصالحة مع الذات، مضيفاً "مؤلم أن ينتقل الخلاف السياسي بين الفصائل ليتحول إلى شرخ في المجتمع، وأن ننقسم ونصبح جميعاً نعيش في حالة من التشرد، فخطيئة أن يحدث الاختلاف شرخاً في بنيتنا". وقال خنفر لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" عقب انتهاء المؤتمر "الأساسة عرضة للأخطاء، وفلسطين أغلى من أن تترك للساسسة وهي الضمير الجمعي لأمتنا، لا بد أن يحرص الشباب على أن يكونوا في منأى عن هذه الخطوة، فشعبنا الذي صمد طوال المدة الماضية قادر على أن يؤسس لعمل ومشروع وطني يعلو فوق الانقسامات". وأكدّ على ضرورة تفعيل دور الإعلام المحلي الفلسطيني للخروج من البوتقة الفصائلية حتى تكون الرسالة الإعلامية الفلسطينية أقوى من نظيرتها الصهيونية.

وأشار موقع فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٣/٣١ نقلاً عن مراسله في غزة، نبيل سنونو وجمال غيث، إلى أن مؤتمر الأمن القومي الفلسطيني السنوي الأول تخلله كلمة ألقاها رئيس أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني عبد السلام صيام، نيابة عن رئيس الوزراء إسماعيل هنية، أكد فيها على ضرورة ترتيب العمل الأمني الفلسطيني ليكون متناغماً مع المشروع الوطني. وقال صيام: "إنه لا بد من ترتيب أولويات العمل الأمني لحماية المشروع الوطني والاستفادة من طاقات الشعب الفلسطيني المرابط، والاهتمام بمكونات العمل الأمني المختلفة بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والعادات وغيرها". وأضاف أنه لا بد من تحقيق التكامل

مع الأمة العربية لا سيما من الناحية الأمنية، وضرورة عدم الاستسلام للتحديات، والاستفادة من الطاقات العربية لتكون جزءاً من منظومة الأمن الفلسطيني، إلى جانب الاستفادة من "علم العلماء ومال الأغنياء" ووسائل الإعلام في تعزيز روح الانتماء للقضية الفلسطينية. وإذ أوضح صيام أن "الأمن الحقيقي" ينطلق من تحديد العقيدة الأمنية وإعادة صياغة الفكر وتحديث الاستراتيجيات على قاعدة تحدي المحتل، دعا الدول العربية التي تربطها علاقات بـ(إسرائيل) إلى مراجعة تلك العلاقات.

فيما تركزت كلمة خنفر على التحول في المنطقة في محاور عدة أولها الساحة الدولية، أما المحور الثاني، فهو الإقليمي، وأكمل: أن "المحور الثالث هو فلسطين التي تُعتبر الأمن القومي للمشرق والعالم العربي والإسلامي كله ما يوجب تقديم فلسطين على أنها البوصلة والقبلة فلا يمكن إحداث التقدم نحو الأمان دون التفاعل مع واقع المنطقة". وأشار إلى أن المصالحة التي يجب أن تحدث ليست بين حركتي فتح وحماس، بل مصالحة كبرى بين فلسطين ومحيطها العربي والإسلامي، داعياً إلى الاتحاد من أجل فلسطين، وتحقيق التكامل العربي الذي ستزول معه الحدود المصطنعة التي فرضتها اتفاقية سايكس بيكو.

بدوره، قال رئيس أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا التي ترعى المؤتمر، محمود العجومي: "إن جوهر الأمن هو التطور والتنمية في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية والفكرية". وأوضح العجومي أن "التنسيق الأمني بين السلطة في رام الله والاحتلال والمفاوضات العابثة بعيداً عن إرادة الشعب الفلسطيني من قبل أولئك المفرطين" يضر الأمن القومي الفلسطيني، مؤكداً أن المكون الأساسي للأمن هو المقاومة والبحث والتعلم للتعرف على مواطن الخطر.

أما رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، إبراهيم حبيب، فقال: "إن الفلسطينيين ألهموا الشعوب العربية للقيام بالثورات ضد أنظمة الحكم الديكتاتورية في ردة فعل طبيعية على ما يعانون منه ومواجهة حالة الضياع". وأضاف حبيب أن الشعب الفلسطيني صاحب الهم الأكبر يُستهدف سكانياً وجغرافياً بهدف تمزيق الأمة العربية بالكامل، ما يوجب عليها صناعة مكانها وتحقيق وحدتها من خلال تبني الاستراتيجيات المناسبة. من ناحيته، شدد رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر بشير نافع، على أن الشرق الأوسط لن يستقر إلا بتحقيق وحدته الكاملة، مؤكداً على ضرورة الاهتمام بالتفكير والحوار ووضع الاستراتيجيات لمواجهة المشروع الإسرائيلي.

أما الجلسة الأولى من المؤتمر، فشدد فيها محمد سيف الدولة المستشار السابق للرئيس المصري محمد مرسي على أن فلسطين في القلب من "الربيع العربي" والثورات التي تشهدها بعض الدول العربية وعلى رأسها مصر. وفي حين قال سيف الدولة إن الأنظمة العربية مازالت تعترف بـ"إسرائيل"، شدد على أنه "لولا وجود قلعة مقاومة مسلحة في قطاع غزة لتحقيق المشروع الصهيوني في نزع الاعتراف بيهودية الدولة تتويجاً لمراحل هذا المشروع وأهدافه في فلسطين"، مؤكداً أن فلسطين لا بد أن تطرح في كل وقت كونها جزءاً من الحركة الوطنية المصرية عبر العصور. وأضاف سيف الدولة: "لقد آن الأوان للتفكير جدياً في توحيد أنصار فلسطين حول العالم وإعادة القضية الفلسطينية إلى مكانها الطبيعي على رأس الأولويات والأجندات لأن هذا هو وقت مخاطبة الرأي العام".

أما الخبير الأمني المصري حسين حمودة فاقترح أن يكون مؤتمر الأمن القومي الفلسطيني هذا العام تمهيداً لمؤتمر في العام القادم يتناول القضايا الاستراتيجية في العالم العربي والإسلامي ككل. وأشار حمودة في كلمته، إلى أنه لو لم تتحقق المصالحة في مصر بين مختلف الشرائح، فإنها لن تتحقق في فلسطين، داعياً

إلى وضع خطة عمل شاملة تحقق الوحدة وتضمن عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم وتتصدى للمشروع الإسرائيلي في المنطقة.

وترأس الجلسة الأولى التي عقدت بالتزامن، مسئول ملف القدس في المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد أبو حلبية. وأكد أبو حلبية، أن المسجد الأقصى المبارك والمدينة المقدسة تتعرض لهجمة إسرائيلية شرسة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وطالب مسئول ملف القدس، سلطة رام الله بتفعيل البعد القانوني سيما بعد حصول فلسطين على دولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة، والتوجه إلى المحاكم الدولية لإجبار الاحتلال الإسرائيلي على التوقف عن ممارسة جرائمه بحق الفلسطينيين ومقدساتهم وأرضهم.

بدوره، أكد رئيس قسم المخطوطات بالمسجد الأقصى ناجح بكيرات، صمود المقدسيين ومقاومتهم للاحتلال الإسرائيلي الرامي لتدمير وطمس المعالم الأثرية في بيت المقدس، بناء الهيكل المزعوم على أنقاضه. وقال بكيرات، في كلمة مسجلة له خلال ورقة عمل قدمها بعنوان "استراتيجية الصمود لدى المقدسيين": "إن الاحتلال الإسرائيلي يعمل على زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة وطرد المقدسيين من ديارهم، وإجبارهم على دفع ثمن بقائهم في القدس".

بدوره، قال رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس عكرمة صبري، في كلمة له عبر الهاتف: "إن الأمن القومي لن يتحقق دون إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإبعاده عن القدس"، داعياً إلى بذل الجهود لمواجهة كافة الجرائم التي يمارسها الاحتلال بحق المسجد الأقصى.

من جانبه، دعا المحلل السياسي وليد المدلل، إلى وضع خطة استراتيجية من قبل كافة الشخصيات الرسمية والشعبية وفصائل المقاومة لدعم صمود القدس والمقدسيين، ومواكبة الحضور وعدم الانشغال عن قضية القدس، وعدم تغييبها عن المجتمع الفلسطيني.

من جهته، بين المتخصص في شئون الاستيطان أشرف القصاص، أن التهويد الإسرائيلي في القدس يأخذ أشكالاً ومنحنيات متعددة ومتنوعة بهدف طرد المقدسيين من ديارهم؛ لإقامة مخططاتهم الإسرائيلية في المكان.

فيما دعا المحلل السياسي مأمون أبو عامر، لدعم صمود المقدسيين والحفاظ على المسجد الأقصى ودعمه، وتنمية قيم الانتماء له، وإيجاد مؤسسات فاعلة ترعى كافة المشاريع، وتنشئة الأجيال الجديدة تنشئة سليمة وغرس القيم الفلسطينية في نفوسهم منذ الصغر.

٤٩. وزارة الزراعة: قلة الاستثمار الزراعي ووقف التصدير أفقد غزة خمسين مليون دولار سنوياً

غزة: طالب مختصون ومهتمون في المجال الزراعي بإعداد دراسات تسهم في النهوض بالواقع الزراعي في غزة، داعين إلى العمل على زيادة التنسيق بين المؤسسات الحكومية والأهلية لدعم القطاع الزراعي والثروة السمكية من خلال تحسين واقع البنية التحتية.

وأكد هؤلاء خلال ورشة عمل بعنوان "أثر الحصار على القطاع الزراعي والمنطقة الحدودية العازلة"، على ضرورة تعزيز سياسة دعم المزارع الفلسطيني بما يخدم المصلحة الوطنية.

وقال مدير عام التخطيط والسياسات في وزارة الزراعة نبيل أبو شمالة إن "الحصار الإسرائيلي أصاب قطاع الزراعة والصيد، الذي يعد من أهم القطاعات للمواطنين، وذلك نظراً لحساسية هذه القطاعات من حيث الموارد والتصدير والاستيراد". وأشار أبو شمالة إلى أن وقف الاستثمار في القطاع الزراعي ووقف عمليات

تصدير الإنتاج الزراعي للخارج و للضفة الغربية أدى إلى ضرر كبيرة، وهو ما أفقد القطاع ٥٠ مليون دولار سنوياً.

قدس برس، ٢٠١٣/٣/٣١

٥٠. الإحصاء الفلسطيني: ٨٧ ألف فلسطيني يعملون بالمستوطنات الإسرائيلية

أعلن جهاز الإحصاء الفلسطيني النتائج الأساسية لمسح القوي العاملة للربع الرابع من عام ٢٠١٢، حيث بينت النتائج ظهور تفاوت كبير في معدل البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة؛ حيث بلغ المعدل ٣٢.٢% في قطاع غزة مقابل ١٨.٣% في الضفة الغربية، أما على مستوى الجنس فقد بلغ المعدل ٢٠.٧% للذكور مقابل ٣١.٧% للإناث في فلسطين.

وبلغ عدد العاطلين عن العمل حسب تعريف منظمة العمل الدولية نحو ٢٦٠ ألف شخص في فلسطين خلال الربع الرابع من ٢٠١٢، منهم نحو ١٣٩ ألفاً في الضفة الغربية ونحو ١٢١ ألفاً في غزة. وفي الوقت ذاته انخفض عدد العاملين من الضفة الغربية في "إسرائيل" والمستوطنات من ٨٨ ألف عامل في الربع الثالث ٢٠١٢ إلى ٨٧ ألف عامل في الربع الرابع ٢٠١٢، هذا وقد توزع عدد العاملين في "إسرائيل" والمستوطنات حسب حيازتهم للتصريح في الربع الرابع ٢٠١٢ بواقع ٣٧ ألف عامل لديهم تصريح عمل و ٢٦ ألف عامل دون تصريح عمل و ٢٤ ألف عامل يحملون وثيقة إسرائيلية أو جواز سفر أجنبياً. وحافظ عدد العاملين في المستوطنات الإسرائيلية على نفس المستوي ما بين الربع الثالث والربع لعام ٢٠١٢ حيث بلغ عددهم ١٦ ألف عامل من الضفة الغربية.

من جهة أخرى سجل قطاع البناء والتشييد أعلى نسبة تشييد في "إسرائيل" والمستوطنات، والتي تشكل ٥٧.٨% من إجمالي العاملين الفلسطينيين في إسرائيل والمستوطنات. بالمقابل انخفض متوسط الأجر اليومي للعاملين الفلسطينيين في "إسرائيل" والمستوطنات من ١٦٧.٤ شيكل في الربع الثالث ٢٠١٢ إلى ١٦٣.٤ شيكل في الربع الرابع ٢٠١٢.

الأهرام، القاهرة، ٢٠١٣/٤/١

٥١. السرطان ينهش في الجسد الفلسطيني... وانتشار حالات العقم لدى الرجال جنوب الضفة

هند مصطفى عبد الغني: أصبح مرض السرطان هاجساً مقلقاً للشعب الفلسطيني بعد أن تضاعفت معدلات الإصابة بهذا المرض في السنوات الأخيرة بين الفلسطينيين وازداد بشكل ملحوظ، حيث أن غالبية المصابين من الشبان والأطفال. وأرجع محللون وخبراء سبب انتشار المرض لتعرض بعض القرى الفلسطينية إلى ملوثات إسرائيلية كأبراج الاتصالات في المستوطنات التي تحيط ببعض القرى، ومصانع كيماوية بالمنطقة الصناعية المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين، وبهذا يكون السرطان سلاحاً جديداً للاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

وحمل رئيس جمعية مكافحة مرض السرطان في الضفة الغربية د. عبد الرحمن الشنار الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الأولى عن تفشي مرض السرطان بالأراضي الفلسطينية، حيث أصبح يعد السبب الثاني للوفاة بين الفلسطينيين، وبلغ معدل الوفيات بسبب هذا المرض ١٠.٥% من إجمالي وفيات الفلسطينيين.

وأثار انتشار حالات العقم لدى الرجال والإصابة بمرض السرطان بين الفلسطينيين جنوب الضفة الغربية قلقاً متزايداً بين المواطنين من اتساع هذه الظاهرة الخطيرة، وأكد متابعون ومختصون أن سبب هذه الظاهرة يعود إلى الإشعاعات المنبعثة من مفاعل ديمونة النووي.

وفي الوقت الذي يواجه فيه نحو ٤٠٠ ألف فلسطيني الموت نتيجة تلك الإشعاعات، بدأ جيش الاحتلال بتوزيع أقراص من الأدوية المضادة للإشعاعات على سكان المناطق القريبة من المفاعل لمنع تسرب الإشعاعات المسرطنة للجسم في حالة حدوث أي تسرب في المفاعل. وفي المقابل لا يوجد خطة فلسطينية واضحة ومبرمجة للتصدي لهذا الخطر.

وتفيد المصادر الفلسطينية أن القرى الجنوبية لمدينة الخليل تشهد ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الإصابات بحالات العقم والسرطان، مشيرة إلى أن بلدة الظاهرية وحدها بها أكثر من ٧٠ حالة سرطان علماً بأن عدد سكانها لا يزيد على ٦٠ ألف نسمة. ويؤكد الأطباء في مدينة الخليل انتشار هذه الظاهرة.

الأهرام، القاهرة، ٢٠١٣/٤/١

٥٢. "الشؤون الفلسطينية" في الأردن: ١٦٠٠ أسرة تستفيد من "تأهيل المساكن بالمخيمات"

عمان - ليلي خالد الكركي: قال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس محمود العقرباوي: إن الدائرة حريصة على تحسين وتطوير مستوى حياة القاطنين في المخيمات العشرة المنتشرة في أنحاء المملكة وتوفير سبل الحياة الكريمة لهم.

وقال في تصريح لـ "الدستور"، إن بداية تنفيذ المشروع كانت من مخيم البقعة يليه مخيم اربد، "ونحن نعمل كدائرة حالياً على تنفيذ أربعة مشاريع في كل من مخيمات حطين وسوف والزرقاء ومأدبا خلال شهر نيسان الحالي، تشمل إعادة تأهيل ١٨٠ وحدة سكنية يضاف إليها لاحقاً ٢٠% من الوحدات السكنية الإضافية ليصل المجموع إلى ٢٠٠ وحدة سكنية". وأوضح أن نحو ١٦٠٠ أسرة من الفئات المعوزة والأكثر حاجة ستستفيد من المشروع من الأسر التي تضم ٨ أفراد فأكثر، على أن يتم تدريجياً في المستقبل شمول الأسر التي يقل أفرادها عن هذا العدد.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/٤/١

٥٣. الأردن: انطلاق مبادرة "راجع" في ذكرى يوم الأرض

السبيل - دعاء أبو زيد: انطلقت يوم السبت ٢٠١٣/٣/٣٠ من أمام مبنى الأمم المتحدة مبادرة "راجع" التي انبثقت عن الملتقى الشبابي الذي أعلن فيه عن تأسيس "مركز جمعية راجع للعمل الوطني". وأوضحت مديرة الجمعية علا عابد أن "المفتاح" و"كرت المؤن" هما ركيزتا المبادرة التي تهدف إلى نشر ثقافة العودة ضمن معايير القانون والواقع، مبيّنة أن المفتاح يرمز إلى أن الوطن حاضر والعودة حق، إضافة إلى أن كرت المؤن بكل ما يحمل من معاني اللجوء والمعاناة وتذكر تفاصيل النكبة يؤكد الحق بكامل الثرى الفلسطيني الذي تضمنه موثيق حقوق الإنسان والمعاهدات الدولية.

السبيل، عمان، ٢٠١٣/٤/١

٥٤. مصدر مصري لـ "السبيل": القمة العربية للمصالحة الفلسطينية تعقد منتصف نيسان بالقاهرة

حبيب أبو محفوظ: كشف مصدر مطلع في القاهرة أن اجتماع القمة العربية المصغرة لبحث المصالحة الفلسطينية سيعقد في القاهرة منتصف شهر نيسان الجاري، مؤكداً مشاركة تركيا وقطر بالإضافة إلى مصر. وأشار المصدر إلى انزعاج الرئاسة المصرية من موقف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من عقد القمة، واجتماعه بحركة حماس في القاهرة، مرجحاً تعرض عباس لضغوط خارجية لعدم الذهاب إلى القاهرة لإنجاز ملف المصالحة، لا سيما من الولايات المتحدة الأمريكية بعد زيارة باراك أوباما المنطقة مؤخراً. وأضاف المصدر: "اجتماع القمة العربية المصغر يعتمد بالدرجة الأولى على موقف محمود عباس منه، وبالتالي الرئاسة المصرية تنتظر موقفاً محدداً وواضحاً من رئيس السلطة الفلسطينية حول رأيه النهائي من المشاركة في القمة".

السبيل، عمان، ٢٠١٣/٤/١

٥٥. "اليوم السابع": "إسرائيل" تفتح باب الهجرة لأقباط مصر

لاهاى - جمال جرجس المزاحم: فتحت "إسرائيل" أبواب الهجرة لأقباط مصر، بسبب الضغوط التي تمر بها مصر بعد الثورة، وكشف د. منصور الصموئيلي المحامى من أصل مصري ورئيس المكتب القانوني والمخصص في تقديم ملفات الهجرة واللجوء بـ"إسرائيل" بشكل قانوني عن فتح باب التقدم للحصول على الإقامة في "إسرائيل" بشكل رسمي.

وأضاف في تصريحات خاصة لـ"اليوم السابع"، أن باب اللجوء مفتوح بشكل رسمي للأقباط المهاجرين لـ"إسرائيل"، وقد وصل حتى الآن أكثر من ٢٣٧ عائلة قبطية لتل أبيب لتقديم أوراقهم باللجوء من خلال محاضر وأوراق رسمية تثبت أوضاعهم بأنهم تعرضوا للاضطهاد داخل مصر. وأكد، أن باب الهجرة لـ"إسرائيل" لأول مرة يفتح للأقباط المصريين بعد زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما الأسبوع الماضي وصدر القرار بعد مغادرته "إسرائيل" بأربعة أيام.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٣/٤/١

٥٦. وضاح خنفر: أعداء الثورات يحاربون قضية فلسطين

الرسالة نت - رائد أبو جراد: طالب الإعلامي وضاح خنفر رئيس مؤتمر الأمن القومي الفلسطيني بضرورة إيجاد نهضة وجدانية حقيقة داخل المجتمع الفلسطيني. كما دعا إلى إنجاز مصالحة كبرى بين حركتي حماس وفتح. وقال خنفر خلال كلمته الافتتاحية في المؤتمر الذي يعقد بغزة، "لا بد للفلسطينيين في الضفة المحتلة وقطاع غزة، والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، والشتات إيجاد نهضة وجدانية". وأضاف الإعلامي الفلسطيني الأصل، مساء السبت ٢٠١٣/٣/٣٠، أن بلاده تعدّ قيمة ومبدأً تمثلان روحاً يصعب نزعها من الجسد. ورأى خنفر أن أعداء الشعوب العربية والثورات، يسعون لتحويل القضية الفلسطينية إلى ما أسماها "نقطة خصومة"؛ بهدف مسحها من العقول وتغييبها عن الساحة الدولية والمحلية.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٣/٣/٣٠

٥٧. الصندوق الكويتي يمول تأهيل قرية في قطاع غزة بـ ٢٨ مليون دولار

غزة: قرر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، من خلال البنك الإسلامي للتنمية في جدة، دعم برنامج متكامل لإعادة تأهيل وتطوير قرية وادي غزة (جر الديك) الواقعة جنوب شرق مدينة غزة. وقال

المنسق الميداني لمشاريع البرنامج في غزة رفعت دياب "إن القيمة الإجمالية للتمويل تصل إلى ثمانية وعشرين مليون دولار، تغطي رزمة مشاريع متكاملة، تشرف عليها مؤسسة التعاون، وتهدف لتطوير قرية وادي غزة".

قدس برس، ٢٠١٣/٤/١

٥٨. قائد البسيج الإيراني: يمكن أن تتحاور مع الولايات المتحدة إذا تخلت عن "إسرائيل"

طهران - ستار ناصر: أكد قائد كتائب البسيج الإيراني اللواء محمد رضا نقدي، لـ"الخليج" أن الجمهورية الإسلامية يمكن أن تتحاور مع أمريكا إذا تخلت عن "إسرائيل" وقامت بتفكيك قواعدها ورحلت عن المنطقة والعالم. ووضح اللواء نقدي في منطقة السلامة في الأهواز جنوب إيران، في حديث خاص لـ"الخليج" أن النظام يؤكد شروطاً أساسية في الحوار مع أمريكا، وهي أن تغيير أمريكا من نهجها المتغرس، وأن يتخلق سلوكها الدبلوماسي بالأخلاق الإنسانية، وأن تتخلى عن الكيان المصطنع "إسرائيل"، وأن تسمح للفلسطينيين بالإدلاء بأصواتهم لتقرير مصيرهم، وأن تقوم بتفكيك قواعدها في العالم وتعود إلى حدودها الجغرافية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/١

٥٩. أشتون: نشعر بخيبة أمل كبيرة جراء سياسة الاستيطان الإسرائيلية

بون - عهود مكرم: أكدت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون في حوار أجرته "عكاظ" أنه لا بديل لخيار الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية، موضحة أن الاستيطان يعتبر أحد العراقيل أمام عملية السلام في الشرق الأوسط.

وفي سؤال حول مستقبل مفاوضات السلام بعد زيارة الرئيس الأمريكي أوباما للمنطقة، قالت أشتون، "لقد أكدنا مرارا من أن تحقيق السلام في الشرق الأوسط سيؤدي إلى عملية استقرار لـ"إسرائيل" وللفلسطينيين، وعلى هذا الأساس نؤكد على خيار الدولتين والتزام الاتحاد الأوروبي لتحقيق هذا الهدف. وليس هناك أي ترتيبات لعقد اجتماع للرباعية الدولية ولكننا نتابع باهتمام ما ترتب عن زيارة الرئيس الأمريكي إلى "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية وما ستكون عليه خطة العمل المستقبلية للخوض في عملية سلام تنطوي على المقررات الدولية للأمم المتحدة.

وحول اجتماع لجنة الاتصال الأوروبية الفلسطينية، أكدت "إن الاجتماع الأخير للجنة الاتصال المشتركة في بروكسل كان ذا أهمية كبيرة لأننا ركزنا على أمرين مهمين الأول أنه لا بديل لخيار الدولتين كنتيجة حتمية لمفاوضات مباشرة بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية، الأمر الثاني هو قناعتنا بأهمية التنسيق مع الدول العربية لما تشكله من ثقلين سياسي ومالي فضلا عن التعاون مع الولايات المتحدة والأمم المتحدة. وبالطبع أكدنا في هذا الإطار على حق "إسرائيل" في الأمن في البلاد وهو أمر يتحقق عبر عملية سلام شاملة وعادلة لأننا نرى أن إعلان دولة فلسطينية ديمقراطية سيؤدي للاستقرار والأمن للدولتين بل للمنطقة برمتها. ونشعر بخيبة أمل كبيرة من جراء سياسة الاستيطان الإسرائيلية الجارية والتي تتعارض مع التطلعات لتحقيق السلام في الشرق الأوسط. ورغم هذا فنحن نرحب بالحكومة الإسرائيلية الجديدة، ونسعى للتعاون معها لتطوير العلاقات الثنائية وللتمهيد لحل الدولتين.

عكاظ، جدة، ٢٠١٣/٤/١

٦٠. الشبكة الأوروبية تؤكد تعمد "إسرائيل" ممارسة الإهمال الطبي بحق الأسرى الفلسطينيين

أوسلو: نددت الشبكة الأوروبية للدفاع عن الأسرى الفلسطينيين بمعاملة "إسرائيل" اللاإنسانية والمخالفة للقوانين الدولية بحق الأسرى المرضى في سجونها، مشيرة إلى أنّ "إسرائيل" تنتهج سياسية متعمدة في الإهمال الطبي تتمثل في منع إجراء عمليات يحتاجها الأسرى المرضى، كما تمنع أطباء مختصون من معاينة الأسرى، إضافة إلى عدم جاهزية مشافي سجونها لعلاج الحالات الصعبة، مما يؤكد نيتها في تسريع تدهور صحة الأسرى إلى حدّ إصابتهم بأمراض وعاهات مستديمة.

وقالت الشبكة في بيان لها السبت ٣/٣٠، إنّ ما يتراوح بين ١٠٠٠ و ١٤٠٠ أسير فلسطيني في السجون الإسرائيلية، يعانون من أمراض خطيرة متعددة، كالسرطان وأمراض القلب والفشل الكلوي، وأنّ أغلبية الأسرى يشكون من الربو والروماتيزم بسبب سوء تهوية غرف السجن وبرودتها.

السبيل، عمان، ٢٠١٣/٤/١

٦١. الشبكة الأوروبية تعلن نيسان شهراً لنصرة الأسرى في السجون الإسرائيلية

أوسلو: أعلنت الشبكة الأوروبية للدفاع عن الأسرى الفلسطينيين، وبالتنسيق مع مؤسسات حقوقية ومنظمات فلسطينية تعنى بشؤون الأسرى الفلسطينيين، عن تحديد شهر نيسان الجاري، شهراً كاملاً لنصرة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني. وقالت الشبكة في بيان لها، اليوم، إنّ قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، رغم عدالتها ومطالبها المشروعة، إلا أنها تعاني من تجاهل أمميّ وتعتيم إعلامي، الأمر الذي دفع بالشبكة الأوروبية وبالتنسيق مع كلّ من مؤسسة "يوسف الصديق"، ومؤسسة "كسر القيد" ولجنة "أهالي القدس"، إلى تدشين هذه الفعالية المناصرة لحقوق الأسرى على مدار

شهر كامل، رغبة في زيادة الوعي الشعبي العالمي ولفت أنظار المجتمع الدولي إلى مأساة يعيشها يومياً نحو ٤٥٠٠ أسير فلسطيني في زنازين السجون الصهيونية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٤/١

٦٢. اللجنة الدولية للصليب الأحمر: استئناف زيارات أسرى غزة بعد انتهاء الأعياد اليهودية

غزة: قالت الناطقة الإعلامية باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أروى مهنا: إنه من المتوقع أن تستأنف زيارات أهالي أسرى قطاع غزة الأسبوع المقبل بعد توقفها لأسبوعين بسبب الأعياد اليهودية. وأوضحت مهنا في حديث مقتضب لـ القدس دوت كوم، أن برنامج الزيارات توقف منذ أسبوعين، باتفاق بين الصليب والجانب الإسرائيلي، بسبب الأعياد، على أن يتم استئنافه مجدداً في الأسبوع الثالث، الذي يصادف فعلياً الاثنين المقبل (٢٠١٣/٤/٨). وأضافت مهنا "لم يعد هناك مبرر لتأجيل الزيارات خاصة أن الأعياد اليهودية تنتهي يوم الاثنين ٢٠١٣/٣/٣١". ويبلغ عدد أسرى قطاع غزة في السجون الإسرائيلية ٤٧٠ أسيراً. القدس، القدس، ٢٠١٣/٣/٣١

٦٣. بابا الفاتيكان في قداس الفصح: الصراع العربي الإسرائيلي طال كثيراً

عرب ٤٨: دعا بابا الفاتيكان الجديد، فرايسكو، يوم الأحد ٣١-٢٠١٣/٣، إلى إحلال السلام في فلسطين، قائلاً إن الصراع العربي الإسرائيلي طال كثيراً.

جاء هذا في ابتهاله بأول قداس يرأسه في عيد القيامة بساحة القديس بطرس بالفاتيكان، بحضور ٢٥٠ ألف شخص، حيث أعرب عن أمله في أن يتم التغلب على الخلافات وتحقق المصالحة بين أطراف النزاع هناك.

عرب ٤٨، ٢٠١٣/٣/٣١

٦٤. مصر: ٧.٦ مليار دولار إيرادات السياحة في ثمانية أشهر

القاهرة - رويترز: قال المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري إن عدد السائحين الوافدين إلى مصر بلغ ثمانية ملايين سائح في الأشهر الثمانية الأولى من السنة المالية ٢٠١٢-٢٠١٣ وذلك بزيادة ١٠% عن الفترة ذاتها من العام السابق في حين بلغت إيرادات القطاع ٧.٦ مليار دولار. ونقل المتحدث علاء الحديدي عن تقرير لوزارة السياحة المصرية قوله إن عدد السياح بلغ ٨٤٥ ألفا في شباط/فبراير بزيادة ١٢% على أساس سنوي في حين بلغت إيرادات القطاع مليار دولار في ذات الشهر بارتفاع ٤٨.٥% عن شباط ٢٠١٢. وأضاف المتحدث أن الليالي السياحية زادت ٣٩% في شباط/فبراير. القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/١

٦٥. أوباما.. الموازنة... السياسة

نبيل عمرو

غادرنا الرئيس أوباما بعد رحلة مثيرة، قال فيها ما قال وفعل فيها ما فعل ، وبعد ايام من المغادرة هدا الصخب الكلامي الذي سبقها ورافقها، وتواضعت التوقعات على ضوء الوقائع الملموسة، لم تكن زيارة سياحية كما وصفها الصحافي اللامع توماس فريدمان، ولم تكن محطة استراتيجية تغير مجرى الامور في الشرق الاوسط، بل كانت زيارة ضرورية. ضرورية لنا، لانها اولا اعادت تنشيط الحديث عن الموضوع الفلسطيني، بعد ان أهمل طويلا وتوارى وراء القضايا المستجدة ومعظمها في الشرق الاوسط. كانت سخونة القضايا المستجدة والتي اسميناها بتسريع " الربيع العربي" قد جذبت اهتمام العالم وجعلت القضية الفلسطينية الا وهي الاساس والاصل ، بمثابة اثر بعد عين، يجاهد اهلها كي يعود الحديث عنها بل وكي يتذكرها اهل الجوار والبعـد، وقبل الزيارة بوسعنا رصد حال السلطة الوطنية حيث كانت مضغوطة بين شقي رحي ، الازمات السياسية والمالية. ومن منا ينسى التلويح بتسليم مفاتيح السلطة تحت ضغط الازمات بما يعتبر في واقع الامر النزاع الاخير قبل الموت السريري والنهائي ، ولعلنا لازلنا نذكر ازمة الموازنة ووزارة المالية وكيف كانت صياغة الموازنة ولو ببند نظرية امرا يكاد يكون مستحيلا ، ومعروف ان عجز اي سلطة عن صياغة موازنة واقرارها هو مؤشر النهاية على احد اهم اسباب وجودها وشرعيتها . فهل كان من قبيل الصدفة المحضة ان ننهي الموازنة بعد ايام من زيارة اوباما ام ان الامر اتصل باستئناف الدعم الذي كان محتجزا لأسباب سياسية فافرج عنه لاسباب سياسية ايضا .اذن فان زيارة اوباما التي حركت الملف السياسي ولو من خلال تكليف الوزير كيري بالمتابعة، وفككت اجزاء من الازمة المالية على نحو مكن من صياغة الموازنة واعتمادها... كانت مفيدة لنا وهذا ما ينبغي تسجيله دون اغفال ان ليس هذا بالضبط ما يحتاجه

الفلسطينيون وما ينبغي على أمريكا ان تقدمه . ان اعادة فتح الملف السياسي من خلال الجهود التي يقوم بها الوزير كيري، والتتقيط في حلق السلطة ماليا من خلال تشجيع اسرائيل على تحويل مستحقات السلطة ولو بحذر ، مع الإفراج عن أموال كانت مخصصة للفلسطينيين في أمريكا أمر لا نستطيع التقليل من أهميته ولكن ذلك ما زال يندرج تحت بند تسكين الالم دون البدء بخطة علاج منهجي تقضي في نهاية المطاف الى حل سياسي .دعونا نستذكر اقوال وزير الخارجية الأمريكي الذي كان قاب قوسين او أدنى من ان يصبح رئيسا يوما ما، ما قاله وهو يتهيأ لبدء عمله الجديد بخصوص الشرق الاوسط، فلقد قال والحماس بادٍ على طرحه امام الكونجرس وفي تصريحاته الاولى بانه سيعمل على انجاز حل لأزمة الشرق الأوسط في عهد الرئيس أوباما اي خلال السنوات الاربع القادمة وقد فتح هذا القول بابا لتوقعات معقولة لجهد يكون مختلفا عن جهد من سبقته، التي كانت بالكاد تتذكر شيئا اسمه المسار الفلسطيني الإسرائيلي.

غير ان وعود كيري وزيارة اوباما تظل محدودة الجدوى اذا لم تسندها روافع فلسطينية وعربية وحتى دولية، وبكل أسف فاننا امام مشهد في غاية الغرابة ، اي امام منطق معكوس تبدو فيه الرافعة الدولية اقوى من الرافعة العربية وتبدو فيه الرافعة العربية افضل من الرافعة الفلسطينية.الرافعة الدولية عبرت عن نفسها في تصويت الامم المتحدة، ما قطع بان الدولة الفلسطينية اصبحت محل اجماع دولي اما الرافعة العربية فهي على الاقل شكلت وفدا يغادر الى واشنطن للتأكيد على ان القضية الفلسطينية ما تزال في الحسبان وان لدى العرب ما يقال في شأن توفير امكانيات اعادة فتح الملف ومحاولة ايجاد الحلول اما الرافعة الفلسطينية ، فهي اضعف من الاولى والثانية وهذا هو سر مأساتنا والسبب الجوهري لعجزنا وانتظارنا حقن التقوية حتى نتقدم خطوة متواضعة ولو على صعيد معالجة ازمانتنا المالية ناهيك عن تأثيرنا في المسار السياسي، وفي وجهنا حكومة مثل الحكومة الاسرائيلية الراهنة.لو استمر الوضع على حاله فلسطينيا باستمرار الانشقاق، وضعف الاداء الذي يؤدي الى ان لا نكون فعالين في كافة الملفات المتعلقة بنا فلا عتب ساعنتذ على ضعف الاداء العربي ودورانه في حلقة مفرغة ولا لوم كذلك على اوباما وكيري لو قالوا في منتصف الطريق او آخره آسفون لم نستطع.ان مخرجنا من المأزق الذي نحن فيه والذي نتعايش معه بالمسكنات ليس الا ان تتكامل الروافع الثلاث في اداء منطقي وفعال ، بذلك سيصعب على اسرائيل ان تغض عينيها عنا وسيصعب على العرب ان لا يطوروا اداءهم من اجلنا وسيصعب على اوباما وكيري ان يظلا في وضع ادارة ازمة بالمسكنات دون الذهاب الى محاولات حل سياسي فعال.اذن فان الامر اولا واخيرا يتوقف علينا فاما ان نكون المحرك الذي يوفر وقودا للعربة السياسية واما ان نظل على قائمة الانتظار لفرج سياسي او مالي غالبا ما يأتي بالصورة التي لا تكفيها .

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/١

٦٦. محاولة تفسيرية للسياسات الأميركية الشرق أوسطية

ماجد كيالي

لم تتمخض زيارة الرئيس باراك أوباما المنطقة -وضمنها زيارته أراضي السلطة الفلسطينية- عن أي جديد بشأن معاودة تفعيل عملية التسوية، أو بشأن الضغط على إسرائيل لتعديل سياساتها المتعلقة بتلك العملية. وفي الواقع فإن هذه الزيارة تركّزت أولاً: على تأكيد العلاقة المتميزة والثيقة التي تربط الولايات المتحدة بإسرائيل، رغم كل التجاذبات والمناكفات التي جرت بين أوباما ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو

في الأعوام السابقة، وثانياً: ضبط السياسات الأميركية الإسرائيلية في ما يتعلق بعديد من الملفات والتحديات التي باتت تواجه الطرفين في المجال الشرق أوسطي الحافل بالمفاجآت والتغيرات والتحديات. وعلى العموم، فقد كان الرئيس أوباما صريحاً في تحديد الأهداف التي يتوخاها من هذه الزيارة في اللقاء الذي جمعه مع زعماء اليهود الأميركيين في البيت الأبيض (٣/٧)، وأولها: "التشديد على الالتزام الصلب للولايات المتحدة تجاه إسرائيل". وثانيها: "التأكيد لإسرائيل على أن الولايات المتحدة تقف إلى جانبها بحزم في هذا الظرف الذي يتحول فيه الشرق الأوسط إلى منطقة قاسية جداً بالنسبة لها". وثالثها: توجيه رسالة مباشرة إلى إيران مفادها "أن كافة الخيارات موجودة على الطاولة"، أي بما في ذلك الخيار العسكري. أما الهدف الرابع فهو "إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية".

هكذا ثمة ثلاثة أهداف تتطوي على مواقف وخطوات عملية وملموسة، تؤكد فيها الولايات المتحدة لإسرائيل على متانة تحالفها الإستراتيجي معها، وضمانها لأمنها واستقرارها، ومساندتها لها في ما يعترضها من تحديات في الشرق الأوسط. أما في ما يتعلق بالهدف الرابع، فهو مجرد كلام لا ينطوي على استحقاقات ملموسة أو على خطوات عملية، بل إنه يترك لإسرائيل حرية التصرف في هذا الأمر، بما في ذلك كيفية التعامل مع مشكلة الاستيطان.

وفي الحقيقة، فإن التوقعات من هذه الزيارة كانت جدّ ضئيلة، حتى إنها اعتبرت كمجرد زيارة سياحية، أو زيارة علاقات عامة، ولزوم ما لا يلزم، لأسباب عديدة، أهمها:

١- أثبتت إدارة أوباما -خلال الأعوام الماضية- ترددها في الضغط على إسرائيل، وميلها إلى الضغط على الفلسطينيين لدفعهم إلى الانخراط في عملية المفاوضات، دون أية معايير ملزمة، وحتى من دون شرط وقف الأنشطة الاستيطانية الذي كانت هي من اقترحه على الفلسطينيين.

هكذا نجح نتنياهو في صدّ الضغوط الأميركية عليه، وصمد في وجهها بحكم استثماره عديداً من الأوراق، وضمنها الورقة الإيرانية، الأمر الذي وجه هذه الضغوط باتجاه الطرف الفلسطيني الأضعف والأقل قدرة على استثمار أوراق القوة الظاهرة أو الكامنة لديه.

٢- من الصعب توقّع ضغوط أميركية وازنة على إسرائيل في هذه الظروف، لا سيما في ظل محاولة أوباما خلق نوع من الإجماع الأميركي بين الجمهوريين والديمقراطيين، والنأي بالنفس عن أي شيء قد يعكّر هذا الإجماع، في سبيل تمرير سياساته الداخلية، إن المتعلقة بتعميم برنامج "الضمان الصحي"، الذي يعتبره إنجاز حياته وبمثابة ثورة في حياة الأميركيين، أو تلك المتعلقة بالسياسات الضريبية وسبل مواجهة الأزمة الاقتصادية، فهذان هما الموضوعان الحاكمان داخليا لسياسات أوباما، وبديهي فإنهما بالنسبة له أهم بكثير من قضيتي فلسطين والتسوية، وكل قضايا الشرق الأوسط.

٣ - واضح أن هذا الزمن -بالنسبة للسياسة الأميركية- ليس الزمن الملائم لعقد التسويات في الشرق الأوسط، إذ ثمة وضع سياسي متغيّر، على خلفية التداعيات الناشئة عن ثورات "الربيع العربي"، وثمة الملف الإيراني ما زال ينتظر. وعليه يبدو أن الإدارة الأميركية تفضّل انتهاز سياسة قوامها تجنّب توجيه الضغط إلى إسرائيل، واعتماد نهج "إدارة الأزمة" أو "إدارة العملية" بدلاً من حل الأزمة أو الحسم فيها، لذا فمن سينتظر أي حلحلة في عملية التسوية في هذه الظروف لن يجدها، وكل ما قد يحصل -إن حصل- مجرد ترقيعات، هي من لزوم سدّ الفراغ، لا أكثر ولا أقل.

٤- ليس في الواقع الفلسطيني والعربي -في المدى المنظور- ما يفيد بتهديد أمن إسرائيل، أو يضرّ باستقرارها، فالوضع العربي مشغول بثوراته الداخلية، أما أحوال الفلسطينيين فقد باتت -مع خلافاتهم

وانقساماتهم وتخلف إدارتهم لأوضاعهم- تهيئ لإسرائيل حالاً من الاطمئنان في ظل ما يمكن تسميته بالاحتلال المريح والمريح، خصوصاً في ظل غياب أي شكل من المقاومة في الضفة وفي غزة. وفي إطار مثل هذا الواقع، بديهي أن لا تشعر إسرائيل بضرورة تقديم أي "تنازل" في سبيل التسوية للفلسطينيين، وتبعاً لذلك من البديهي -أيضاً- أن تشعر الولايات المتحدة بأن لا شيء يضغط عليها، أو يضطرها لبذل الضغوط على إسرائيل لتنفيذ الاستحقاقات المتعلقة بعملية التسوية.

٥- ثمة شيء غير مفهوم، ونوع من التبرّم، بين الأميركيين ونخبهم من أحوال العالم العربي، وردود فعله السلبية على سياسات بلدهم، والتي يعتبرونها تفيد العرب وتحسّن من ظروفهم. فهؤلاء يعتقدون بأن الأكلاف البشرية والمادية التي تكبدتها الولايات المتحدة جرّاء تدخّلاتها في الشرق الأوسط، والعالم الإسلامي، ومحاولاتها تغيير الأوضاع فيه، لم تحرز النجاحات المرجوة، ولا حتى على صعيد تببيض صفحة بلدهم، أو تحسين صورته، عند العرب والمسلمين.

هكذا فإن المساهمة الأميركية في إخراج الاتحاد السوفياتي من أفغانستان نجم عنها ظهور "طالبان"، وتحول هذا البلد إلى أخطر منطقة في العالم، وضمنه ضد المصالح الأميركية. وبينما قامت الولايات المتحدة بغزو العراق (٢٠٠٣) لتخليصه من نظام صدام، إذا بهذا البلد يصبح مجالاً لنفوذ إيران، الدولة الأكثر عداً لأميركا.

هذا حدث أيضاً في ليبيا، حيث قتل السفير الأمريكي فيها، رغم ما قدمه بلده من مساعدة لشعب ليبيا لإسقاط نظام الطاغية القذافي. وبديهي أن هذه الوقائع تعزّز فكرة يروجها اللوبي الإسرائيلي عند الأميركيين، ومفادها أن إسرائيل هي الحليف الموثوق والثابت للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وأن العرب حكاما ومحكومين غير أهل للثقة، وأن مشكلة العالم العربي تكمن في خلافاته واضطراباته، لا في إسرائيل، ولا في احتلالاتها.

ورغم وجهة كل هذه الأسباب في المدى المنظور، فثمة أسباب أخرى، أكثر عمقا ودلالة، يمكنها أن تفسّر السياسات الأميركية الشرق أوسطية، منها:

١- تعيش الولايات المتحدة هذه الأيام مشاعر مليئة بالثقة أكثر من أي وقت مضى، لجهة اطمئنانها لمستقبلها بشأن مخزونها من الغاز والنفط، مع الكشوفات الجديدة التي تفيد بأن بإمكانها -في غضون العقد القادم- ليس الاستغناء عن نفط الشرق الأوسط، فقط، وإنما أن تتحول إلى مصدّرة له، أيضاً، لا سيما مع توقعات تفيد بإمكان إزاحتها روسيا عن مكانة المصدر الأول للغاز في العالم.

ويبدو أن هذا التطور يشجّع التوجه الأميركي المتعلق بالتخفيف من المتاعب الشرق أوسطية، وضمنها متاعب التسوية، وترك الأمر للفرقاء المحليين لتدبّر أمورهم، مع مراقبة الأوضاع عن بعد، من دون تورّطات وأكلاف مباشرة.

٢- يعتقد عديد من المحلّلين بأن الإدارة الأميركية تتّجه -شيئاً فشيئاً- نحو انتهاج اللامبالاة، أو إدارة الظهر لقضايا الشرق الأوسط، بسبب قدرتها على الاستغناء عن نفطه (كما ذكرنا)، وبسبب تحوّل اهتمامها نحو مناطق أخرى أكثر أهمية في العالم لأمنها القومي، ولمصالحها الإستراتيجية السياسية والاقتصادية والعسكرية، وهذا ما بات يصطلح عليه بالتوجه شرقاً.

وفي هذا الإطار، ثمة في النخب الأميركية من يعتقد بأن ما يجري في الصين والهند واليابان، وفي دول أميركا اللاتينية، أهم بكثير لأميركا لمصالحها وأمنها مما يجري في الشرق الأوسط، بتعقيداته ومتابعه.

وبديهي أن هذه النظرة تأخذ في احتمالها إمكان تراجع مكانة إسرائيل، عن ذي قبل، في إطار السياسة الأميركية الشرق أوسطية، لكن من دون أن يعني ذلك اللامبالاة إزاء التهديدات التي قد تتعرض لها. ولعل هذه النظرة بالضبط هي التي استدعت تسفي بارئيل لاعتبار زيارة أوباما لإسرائيل بمثابة "رحلة وداع". إذ يعتقد بأن "الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ليس تهديداً إستراتيجياً كالصراع بين كوريا الشمالية والجنوبية، أو بين الهند وباكستان أو بين تايوان والصين.. زيارة أوباما، في الوقت الأقل عملية في تحريك المسيرة السياسية، تشهد على نحو متناقض بالاختيار الإستراتيجي الذي تبنته واشنطن. إن أوباما لا يأتي لصنع السلام بل أتى ليقول سلاماً" (هآرتس ٣/٢٠).

٣. ظلت إسرائيل، منذ قيامها، بمثابة الدولة الأكثر حظوة لدى الولايات المتحدة، بغض النظر عن رؤسائها، وتفسير ذلك أنها في قصة قيامها، في إدراكات معظم الأميركيين، تشابه قصة قيام الدولة الأميركية ذاتها (الوطن الموعود، وأرض بلا شعب، والهجرة، والاستيطان، ومحاربة السكان الأصليين)، ناهيك عن أن ثمة قطاعاً من المسيحية (البروتستانتية) يعتمد "العهد القديم" (التوراة)، وهو ما يضيف على دعم إسرائيل بعداً دينياً، وطبعاً ثمة توظيفات "الهولوكوست"، وبالأخير تأتي -أيضاً- مسألة اعتبار إسرائيل جزءاً من الغرب، وامتداداً له في الشرق الأوسط المضطرب.

هذا يفسّر أن علاقة إسرائيل بالولايات المتحدة تتعدى رؤساءها إلى المجتمع الأميركي، واعتبار خلافاتها مع الإدارات الأميركية جزءاً من النقاش الداخلي الأميركي. كما يفسّر ذلك أن إسرائيل -التي تدين للولايات المتحدة بأمنها وتفوقها الإستراتيجي والعسكري والتكنولوجي- تستطيع صدّ ضغوط الإدارات الأميركية عليها، والتعامل بلامبالاة، في كثير من الأحيان، مع مطالب الرؤساء الأميركيين، وهذا ما حصل في صدّ طلب أوباما المتعلق بتجميد إسرائيل ولو جزئياً ومؤقتاً للاستيطان. والجدير ذكره أن إسرائيل تلقت مساعدات مالية من الولايات المتحدة الأميركية، منذ قيامها، تقدر بحوالي ٢٣٤ بليون دولار.

٤- المشكلة على الصعيد المقابل أنه لا يوجد في العالم العربي أي نوع من الضغط على الولايات المتحدة لدفعها نحو تعديل سياساتها المتحيزة، ظلماً وعدواناً، لصالح إسرائيل، وهي سياسات لا تبالى بالعرب، لا بحكوماتهم ولا بمجتمعاتهم، بل إنها تمنع في امتنانهم، والاستهتار بحقوقهم.

واللافت أن العالم العربي ظلّ يرتبط -من خلال نظمه السياسية- بعلاقة وثيقة مع الولايات المتحدة، على كافة الأصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية، وهذا ينطبق حتى على النظم التي كانت تبدو "مقاومة" و"ممانعة"، التي كانت ترتبط بالاتحاد السوفياتي (سابقاً) وبروسيا الاتحادية حالياً، لمجرد محاولة تعظيم مكانتها عند البيت الأبيض، أي على سبيل المساومة لا الضغط.

فوق ذلك فقد لعبت النظم العربية دوراً كبيراً في معادلات القوة إبان الحرب الباردة بوقوفها إلى جانب الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفياتي، بل إنها لعبت دوراً مهماً في التعجيل بإسقاطه. وفي كل الأحوال، فإن النظم العربية لم تستثمر أية ورقة ضغط سياسية أو عسكرية أو اقتصادية للضغط على الإدارات الأميركية (باستثناء لحظة الضغط المتعلقة بحظر النفط في حرب ١٩٧٣)، وحتى "المبادرة العربية للسلام" التي أقرت في مؤتمر قمة بيروت (٢٠٠٢) ظلت حبراً على ورق، لذا فلا شيء يستدعي من الولايات المتحدة التراجع عن نهج دعم إسرائيل، وتغطية سياساتها، طالما أن لا شيء في الواقع العربي يضطرّها حقاً إلى ذلك.

هكذا يمكن القول إن السياسات الأميركية ستتغير، لكن هذا سيحصل فقط عندما يتغير العالم العربي، أي عندما يعي هذا العالم ذاته ويتصرّف بناء على مصالح مجتمعاته، وأولوياتها ومستقبلها.

الجزيرة.نت، ١/٤/٢٠١٣

٦٧. الأردن: هل سيوطن اللاجئين الفلسطينيين من سوريا؟

عدنان أبو عامر

بدون مقدمات، أعلنت إسرائيل بدء مساعيها في الأمم المتحدة لتغيير الصيغة القانونية الخاصة بتعريف اللاجئين الفلسطينيين، مطالبة بأن تنفي هذه الصفة عن أبناء الذين أجبروا على مغادرة فلسطين عام ١٩٤٨.

الإعلان الإسرائيلي جاء على لسان سفيرها في الأمم المتحدة "رون بريسور" مدعياً أن العقبة الرئيسة في وجه عملية السلام هي حق العودة للاجئين الفلسطينيين، معتبراً أن نقل صفة لاجئ لتمنح لأبنائهم أمر مضر، لأن وضعهم القانوني تغير عبر التاريخ عندما أصبحوا مواطنين في بلد آخر، وفقدوا صفتهم الأصلية.

بالتوازي مع هذه المطالبات، شهدت ولاية "مانهاتن" الأمريكية مؤتمراً صغيراً بمشاركة شخصيات وخبراء إسرائيليين تناول موضوع اللاجئين، وصنف قضيتهم باعتبارها القضية الأساسية التي تعيق التوصل لاتفاق سلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

تبدو أهمية الإعلان الإسرائيلي بالتوازي مع الحراك الإقليمي الحاصل في المنطقة، وحاز الفلسطينيون على نصيب الأسد من تأثيراته المباشرة وغير المباشرة، لاسيما بالنظر لأحداث الثورة السورية، ورغبة إسرائيل باستغلالها فيما يخص تحقيق تطلعاتها التاريخية، بالقضاء على حلم اللاجئين الفلسطينيين بالعودة. تهم الإشارة هنا إلى أنها ليست المرة الأولى التي تعلن فيها إسرائيل رغبتها بطي صفحة اللاجئين الفلسطينيين، عبر معارضتها لأكثر من ٥٢ قرار صادر عن مجلس الأمن، وأكثر من ١١٠ قرار صادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، على اعتبار أن عقارب الساعة لا تعود للوراء، وإن عودة اللاجئين لأماكنهم السابقة شيء مستحيل.

أكثر من ذلك، أطلقت وزارة الخارجية الإسرائيلية مؤخراً حملة دعائية تهدف للالتفاف على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، عبر حملة "أنا لاجئ يهودي"، تساوي بينهم وبين يهود الدول العربية الذين هاجروا إلى فلسطين بتشجيع من الوكالة اليهودية والحكومات المتعاقبة، داعية إياهم لنشر شهادات توثيقية على شبكة الانترنت تحكي كيف تم سلب أموالهم وممتلكاتهم، ومن ثم طردهم لمجرد كونهم يهوداً إثر إقامة إسرائيل!

• نتائج الثورات

تعتبر إسرائيل أن الثورات العربية الحاصلة منذ أكثر من عامين تحرمها من فضاء إقليمي كبير اعتمدت عليه عقوداً طويلة، سواء عبر تحالفها الاستراتيجي مع النظام المصري السابق، أو هدوء جبهتها في الجولان بفضل السياسة التي اتبعتها النظام السوري الحالي الآيل للسقوط، أو خوفها من انتشار عدوى الثورات إلى حليفهم التاريخي في الأردن، وما سيعقبه ذلك كله من تحول البلدان المجاورة لها من "دول جوار إلى دول سوار"!

ومع ذلك، فإن في بوابة المخاطر هذه، ترى فيها نافذة فرص قد تحسن استغلالها، وخاصة في موضوع اللاجئين الفلسطينيين الذي يورق دوائر صنع القرار فيها بصورة دائمة، لاعتبارين اثنين: أولهما أن هذا الملف لا يخص الفلسطينيين فحسب، بحيث يمكن للسلطة الفلسطينية وحدها أن تتخذ قراراً بشأنه، بل هو

موضوع يخضع للمفاوضات متعددة الأطراف، ولكل دولة كما نعلم اعتباراتها ومصالحها، وثانيهما أن القيادة الفلسطينية الحالية لن تستطيع اتخاذ قرار تاريخي يخص هذه القضية دون وجود توافق فلسطيني داخلي، وهو الأمر المفقود حالياً بفعل الانقسام السائد بين حركتي فتح وحماس.

ولما كانت المفاوضات السلمية بين الجانبين معلقة حتى إشعار آخر لدوافع كثيرة لا مجال لذكرها الآن، يرى الإسرائيليون أن الحراك الشعبي الحاصل في سوريا بالذات، قد يعتبر فرصة تاريخية لن تتكرر في قادم الأيام، وتحديداً بالنسبة لموضوع اللاجئين الفلسطينيين، لاسيما وقد تكررت دعوات في إسرائيل والسلطة الفلسطينية تطالب باستيعاب ١٠٠ ألف منهم في الضفة الغربية بدواعي إنسانية فقط.

ففي حين أن اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في سوريا يصل عددهم حوالي نصف مليون نسمة، ويتمركزون في عشرة مخيمات، انتقل جزء منهم إلى الأردن ولبنان، بفعل القتال الدائر بين النظام والمعارضة، وتأييد غالبيتهم للثورة، مما جعلهم هدفاً لنيران النظام، مما رفع عدد قتلاهم إلى ١١٣٠ حتى كتابة هذه السطور، وهو ما ترى فيه إسرائيل تصديراً لمسئوليتها التاريخية عن هذه المأساة، بفعل انتقالهم إلى البلدين العربيين، وبالتالي التعامل معهم إنسانياً أسوة بما يتم التعامل مع مئات آلاف اللاجئين السوريين!

هنا، وفق ما تعتقده إسرائيل تنتقي عنهم صفة اللاجئين السياسية، وفق ما يعرفهم القانون الدولي، ويتم اقتصار التعامل معهم على الجوانب الإنسانية والمعيشية، التي ترعاها منظمات دولية وغير حكومية، بل إن هناك نافذة أخرى تتمثل بتوطينهم في البلدان التي لجأوا إليها، قاصداً بذلك الأردن ولبنان، علماً بأن الموقف الفلسطيني، الشعبي والرسمي، لن يختلف كثيراً كون اللاجئين سينتقلون من لجوء آخر دون فرق في ذلك، وطالما أنهم لن يعودون إلى فلسطين، فكل أماكن اللجوء سواء!

ولما كان التطلع الإسرائيلي منذ عقود يتمثل بتوطين جميع اللاجئين الفلسطينيين حيث هم في البلدان التي يقيمون بها، على اعتبار أن النقاد يلغي عنهم صفة اللجوء، فقد جاءت التطورات الأخيرة في الساحة السورية لتقديم هدية على "طبق من ذهب" لصانع القرار في تل أبيب..كيف ذلك؟

• الوطن البديل

تؤكد جميع التقديرات والتسريبات في الأسابيع الأخيرة أن الأردن سيكون المكان الأكثر تفضيلاً لتوطين اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا فيه، لاسيما وأن هناك حوالي ٢ مليون منهم يقيمون فيه من البداية، ويشكلون ما يقرب من نصف عدد السكان الأردنيين، وينعمون بظروف اجتماعية ومعيشية جيدة نسبياً.

ومما أكد ذلك ما قالته محافل في وزارة الخارجية الإسرائيلية، أواخر فبراير شباط الماضي، من وجود توجه فرنسي بريطاني تحديداً بإلغاء ديون الأردن البالغة ٢٢ مليار دولار مقابل توطين فلسطيني سورية، كما أن الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" في زيارته الأخيرة للمملكة قدم مساعدات بقيمة ٢٠٠ مليون دولار، فهمت في عمان على أنها مقدمة لتكفل المجتمع الدولي بأعباء وتبعات تحمل الأردن لتوطين اللاجئين.

ورغم النفي الأردني الرسمي لهذه العروض، لكن السياسة علمتنا أن ذلك قد يكون من باب "رفع كلفة" العرض والمساومة، ما يعني أن الأردن الجهة الأقرب لسوريا، والأكثر هدوءاً حالياً، والأقرب تحالفاً مع إسرائيل والمجتمع الدولي، هو الأكثر ملائمة لمثل هذه الصفقة الدولية، التي تضرب عدة عصافير بحجر واحد، إذا افترضنا استمرار النزاع الدامي في سوريا، وإمكانية تحوله فعلاً إلى حرب أهلية طاحنة، ستأخذ الأخضر واليابس، ولن تستثني أحداً بمن فيهم الفلسطينيين!

ومع ذلك، فإن من لاحظ حالة الاستنفار السياسي والغضب الإعلامي الذي عاشته العاصمة الأردنية في الأيام الأخيرة التي واكبت وأعقت زيارة "أوباما"، يرى بما لا تخطئه العين أن هناك عروضاً قدمت للملك لاستيعاب اللاجئين الفلسطينيين من سوريا، وقد رفضها "مبدئياً"، رغم تطلعه لإلغاء الديون، والحصول على مساعدات مالية غربية وأمريكية، لكن ذلك قد يحمل في طياته إنهاء لوجود الدولة الأردنية من جهة، وتطبيقاً لشعار "الوطن البديل" الذي يرفعه الإسرائيليون منذ عقود، خاصة مع تضاؤل فرص الحديث عن حل الدولتين: الفلسطينية والإسرائيلية.

أكثر من ذلك، فإن التشدد الأردني في تسهيل وصول اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا إليه، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن لديه تقديرات تقترب من كونها معلومات من وجود رغبة دولية بتوطينهم في بلاده، وهو ما يعني بلغة رياضية بسيطة تفوق عدد الفلسطينيين في المملكة على الأردنيين، وهذا يعتبر كابوساً مرعباً يرفض أي أردني مجرد توقعه، فضلاً عن حدوثه!

أخيراً... قد يتساءل القارئ عن سبب عدم الحديث عن وجهة أخرى تبدو مرشحة لتوطين اللاجئين الفلسطينيين، وهي لبنان، الذي يعاني أصلاً من وجود ما يقرب من ٣٠٠ ألف لاجئ، ويعيشون ظروفاً غاية في السوء والمعاناة، وهم على ما يبدو قد يلعبون دوراً ما، رغماً عن إرادتهم، في اللعبة الطائفية من خلال زيادة عدد السكان السنة على حساب الشيعة، وهو ما يجعل التوجهات الدولية والإقليمية، وبعض العربية، ترجح كفة إبقائهم في لبنان، وعدم توزيعهم في دول أخرى، على اعتبار أن العودة إلى فلسطين شبه مستحيلة حالياً!

المونيتور، ٢٨/٣/٢٠١٣

٦٨. ميزانية الدفاع: هكذا يدبرون "المعركة"

اليكس فيشمان

كتجار الجياد يجلس موظفو المالية ووزارة الدفاع متقابلين ويدبرون المفاوضات حول الموضوع الأكثر حرجاً لحياتنا في هذه البلاد. لا يقول أي طرف كل الحقيقة ولا يصدق أحد الآخر حقاً. وضع موظفو المالية على الطاولة مشروعاً أولياً لميزانية دفاع من ٤٩ مليار شيقل. أما موظفو وزارة الدفاع ففي موقف أولي وضعوا مشروعاً كلفته ٥٩ مليار شيقل. والآن يبدأ البازار، الذي يضم كل المناورات، التسريبات، والقذارات.

يقول رجال المالية لرجال الدفاع: خفضوا الآن عدة مليارات، إذ في منتصف ٢٠١٤ تتوازن الميزانية على أي حال. الأزمة الحالية قصيرة. فيرد رؤساء جهاز الأمن: اذا كانت الأزمة في الميزانية قصيرة فلماذا يدمر كل المبنى؟ هيا نبني خطة قروض جسر وجدولة الدفاعات للصناعة الى جانب تقليص مؤكد في ميزانية الدفاع - وانتهينا. أما في واقع الحياة: ستطلب المالية تقليصاً كبيراً يكون مثيراً للانطباع في كتاب الميزانية، ولكن في غمزة عين سيكون واضحاً لميزانية الدفاع انه خلال السنة ستسترد قسماً مهماً من المال.

ليست ميزانية الدفاع من شأن موظف كبير في الميزانية أو من شأن موظف كبير في وزارة الدفاع. وحتى وزير الدفاع، وبالتأكيد وزير المالية الجديد، ليسا العنوان الحصري الذي يحسم ما هو مستوى الامن الذي سيحصل عليه المواطن مقابل الضرائب التي يدفعها. من يقرر حجم الجيش وأي مخاطر محسوبة يمكن لدولة اسرائيل أن تأخذها هي الحكومة، وللدقة: وزراء المجلس الوزاري.

وعليه، فكل لجنة مهنية - سياسية من موظفي المالية مقابل موظفي الدفاع - مثل تلك التي تشكلت في نهاية الأسبوع لجسر الثغرات بين الطرفين - يجب أن تكون فنية فقط. فالعملية يجب ان تبدأ من فوق، في المجلس الوزاري. في البداية تتقرر السياسة، فقط بعد ذلك يجري الحديث عن التفاصيل وعن المال. ولكن السياسيين يكرهون المسؤولية. فلماذا يتخذون قرارا صعبا، مصيريا، اذا كانوا سيتهمون فيما بعد بفشل عسكري على نمط لبنان ٢٠٠٦؟ من الأكثر راحة لهم أن يلقوا العبء على موظفي الدولة ليقرروا بدلاً منهم، ويرفعوا إليهم توصية جاهزة، ثمرة مصالح ضيقة لوزارات مهنية. ولهذا فان موظفا كبيرا في وزارة المالية يسمح لنفسه بأن يعلن بأنه يمكن تقليص ٤ - ٥ مليارات شيقل من ميزانية الدفاع لانه طرأت "تغييرات استراتيجية" في المنطقة. عفوا، من حضرتك؟ الن ديلون؟ من قرر أن التهديد الاستراتيجي انخفض؟ المجلس الوزاري؟ هل أعد الجيش على الأقل ثلاثة بدائل لتقليص حتى ٢.٥ مليار شيقل، وإلى جانب كل بديل تظهر النتائج. فهل رأى أي من أعضاء المجلس الوزاري هذا الكراس؟

لقد وعدوا بسياسة جديدة، ولكن حين يصل هذا الى ميزانية الدفاع نجدها سياسة قديمة حقاً. نحن ندير شيئاً ما مثل إمبراطورية الحمص، نتمسك مرة أخرى بلجان حزبية وميزانيات هامشية في الوظائف والرواتب. ليس هناك المال الكبير. المال الكبير هو في المشاريع للمدى البعيد، ٥ حتى ١٠ سنوات. تريدون أن تقلصوا بضعة مليارات؟ يمكن مثلاً التفكير بوقف مشروع نقل الجيش الإسرائيلي إلى النقب، بالآثار الاجتماعية والاقتصادية التي تكون لذلك. ولكن لا يمكن لهذا أن يكون قرار موظفين. يجب ان يكون هذا قرار حكومة. بناء القوة على أساس تقويم الوضع للمدى المنظور خطأ. فطالما لم تدخل المنطقة الى عصر الاستقرار، تكون اسرائيل فيه في إطار منظومة من الاتفاقات، النقاهات والتحالفات، فان التهديد سائل جدا. ولهذا تبني القوة العسكرية في نظرة بعيدة المدى، ويحتاج الجيش بالفعل الى تغيير في تشكيلة القوى والتكيف مع التهديدات المتغيرة. يمكن تقليص اطر قديمة في ضوء الفرص التكنولوجية. هذه مسؤولية الحكومة واعضاء المجلس الوزاري. وهم لا يبصمون.

المخاطر والفرص

ايران

التهديد: الايرانيون يواصلون السباق نحو القنبلة رغم العقوبات. من جهة اخرى: العقوبات آخذة في الاحتدام، منظومة الدفاع ضد الصواريخ آخذة في التحس.

سورية

التهديد: "الجهد العالمي" على حدود هضبة الجولان، وتسلل للسلاح الكيميائي والاستراتيجي الى محافل الارهاب.

من جهة اخرى: جيش الاسد منشغل بالأزمة الداخلية ولم يعد يشكل تهديدا حقيقيا.

لبنان

التهديد: لدى "حزب الله" عشرات آلاف الصواريخ التي تصل الى كل نقطة في اسرائيل تقريبا. من جهة اخرى: القوة السياسية لـ "حزب الله" ضعفت وفي هذه اللحظة ليس له نية للشروع في مواجهة.

"يهودا" و"السامرة"

التهديد: ثورة شعبية وأعمال إخلال بالنظام واسعة في غياب افق سياسي وفي ضوء المصالحة بين "فتح" و"حماس".

من جهة اخرى: أبو مازن غير معني بانتفاضة ثالثة.

غزة

التهديد: الهدوء السائد منذ حملة "عامود السحاب" قد يتحطم في كل لحظة.
من جهة أخرى: المصريون يبذلون جهودا لمنع تهريب وسائل القتال من السودان ومن ليبيا.
مصر/سيناء

التهديد: "الجهاد العالمي" في سيناء يتعزز، وثمة تطرف ديني في أوساط البدو في سيناء.
من جهة أخرى: رغم الثورة، الجيش المصري لا يشكل في هذه اللحظة تهديدا.
التحديات

- انعدام الاستقرار.
- تعزز الإسلام.
- الحسم حيال إيران.

عن ידיעות أحرونوت

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/١

٦٩. أين أخطأنا؟ التسوية مع الفلسطينيين متاحة

نوحاما دويك

قبل عشر سنوات كانت كل عائلة في اسرائيل تستيقظ ينتظرها عند بابها كراس فيه حل أقدم صراع في الشرق الاوسط. على هذا النحو كان المبادرون على يقين من أنهم سيقنعون الجمهور الاسرائيلي بأن الزمان ناضج للسلام. وممر عقد ولم يتغير شيء، أو اذا أردنا الدقة فانه تغير غير قليل، فقد قوي اليمين ونال موطئ قدم في الحكومة مع افيغدور ليبرمان ونفتالي بينيت وكاد السلام يزول من برنامج العمل العام. بل ان شيلي يديموفيتش التي ترأس الحزب الذي قاد الى وقت غير بعيد مسارات سلام شجاعة جعلت في برنامجها الحزبي عاملة البيع في المجمع التجاري قبل المسار السياسي بكثير. والذي لم يتغير هو الايمان المتقد عند ناس مبادرة جنيف الذين نهجهم اليوم ايضا، وقد أصبح بخار وقود الانتقضة القادمة يرتفع في الهواء الى بعيد، هو الحل الذي لا يوجد سواه. وقوت خطبة رئيس الولايات المتحدة براك اوباما التاريخية ايضا في زيارته هذا الايمان.

عقدنا لقاء بين مهندسي تلك المبادرة للفحص عن انه أين اخطأوا وربما نحن، والمتشائمون الذين لا شفاء لهم هم الذين يخطئون. لقد خط الشيب شعرهم منذ زمن وتركت السياسة الاسرائيلية فيهم ندوبا لكن الحماسة بقيت كما كانت. علقت على الحائط في غرفة في مكاتب مبادرة جنيف في تل ابيب صورة أمنون ليبكين

شاحك الراحل وهو قلب المبادرة النابض الى جانب صور من لقاءات تاريخية أتموها. ويلاحظ نقص هذا الرجل المميز والشوق اليه في كلامهم ونظراتهم.

يجلس هناك ساسة عظيمو الخبرة الى جانب عسكريين تعلموا على جلودهم ان السلام هو الحل الوحيد. فهناك عضو كنيست واللواء الاحتياط عمار متسناع، ويوسي بيلين وهو من مهندسي المبادرة واتفاقات اوسلو، والعميد غيورنا عنيار الذي كان في الماضي قائد فرقة وقائد وحدة الارتباط بلبنان، واللواء (احتياط) جدعون شيفر الذي كان ذات مرة رئيس مجلس الامن القومي، والعميد (احتياط) يسريلا اورون التي كانت في الماضي رئيسة الامن القومي، وغادي بلتيانسكي، المدير العام لمبادرة جنيف، والمستشار الاعلامي لاهود باراك حينما كان هذا يتولى رئاسة الوزراء.

ولدت مبادرة جنيف إثر التفاوض الذي أجراه اشخاص اسرائيليون برئاسة بيلين ولييكن شاحك مع ممثلين فلسطينيين كبار برئاسة ياسر عبد ربه. وافتتحت الخطة في سويسرا بدعم مالي من الحكومة المحلية وأقلعت من البلاد للمناسبة الاحتفالية في جنيف في تشرين الثاني ٢٠٠٣ طائرة تحمل مئات الاسرائيليين المتأثرين. تقضي المبادرة التي تخط بتفصيل تفصيلات الاتفاق في جميع المجالات أن كتلة اريئيل الاستيطانية لن تكون في يد اسرائيل، وان القدس ستقسم بحيث يكون جبل الهيكل في أيدي الفلسطينيين وحائط المبكى في يد اسرائيل. وستوضع قوة دولية في الحوض المقدس كما تقضي الخطة. وتتناول الخطة ايضا حق عودة الفلسطينيين وتذكر ان للفلسطينيين حقا في الطموح الى العودة. وتقرر هناك ايضا ان يعود عدد قليل منهم، في اطار لم الشمل، الى داخل اسرائيل. وإن تحقيق الاتفاق بحسب الاتفاق سيفضي الى انتهاء الصراع والاعتراف بأن اسرائيل دولة الشعب اليهودي والى جانبها دولة فلسطينية محدودة القوة ومنزوعة السلاح. وهذا على الورق حل كامل. لكن الحياة كما تعلمون هي ما يجري في الوقت الذي يخطط فيه لاتفاقات سلام.

'الانفصال عن غزة بفضلنا'

على مر السنين وكلما أخذ الحل السياسي يبتعد وجه غير قليل من أصابع الاتهام الى مهندسي اتفاقات اوسلو ومبادرة جنيف وسائر محاولات وجود تسوية دائمة بيننا وبين الفلسطينيين. فقد أسموهم سُدجا وقالوا إنهم يحلمون أحلام يقظة لكن كل ذلك لم يوقفهم. إن الذي كان هناك في كل تلك المحطات ولم يقنط الى اليوم هو الأديب أ. ب يهوشع الذي ما زال يعلق أملا على مبادرة جنيف اليوم ايضا. 'إنني أكرر منذ ١٩٦٧ برغم أنوف كثيرين، الكلام نفسه وهو انه يمكن التوصل الى وضع دولتين للشعبين'، يقول لي. 'جلس هناك ناس من أعماق الفعل الاسرائيلي من الجيش والثقافة والصناعة والسياسة الداخلية، وفي مقابلتهم فلسطينيون مغروسون عميقا في داخل م.ت.ف، والاتفاق الذي ولد هو البرهان على انه يمكن التوصل الى وثيقة مكتوبة مع خرائط وتسويات محددة'.

إن ليهوشع حلا ايضا لكل اولئك المستوطنين الذين يرفضون التسوية وليسوا مستعدين لتترك بيوتهم من اجل تحقيقها. 'أنا أرى فكرة قلة يهودية في داخل الدولة الفلسطينية'، يقول. 'فأنا أعرف اشكالية اجتثاث الناس من اماكنهم، وأؤمن من أعماق قلبي بأن الخليل وبيت لحم جزء من الوطن لكنه لا حل بغير اعادة اراض'.

'وماذا تقول للمستوطنين؟'

'أقترح ان يُقال لهم إن من شاء العودة الى اسرائيل فيحصل على تعويض. ومن شاء البقاء فسيكس هناك تحت سيادة فلسطينية مع الحفاظ على جنسيته الاسرائيلية. ويستطيعون الانتخاب للكنيست والسلطة

الفلسطينية وان يعملوا في اسرائيل اذا شاؤوا ويُسهّموا في العلاقة بالدولة الفلسطينية، بحيث لا يشعرون بأنهم في غربة وبأن مشروعهم الاستيطاني كان عبثاً.

' لكن لماذا يوافقون؟

' لأنهم أخذوا يفهمون أكثر فأكثر أنه لا امكانية لسلام من غير حل يُمكن المستوطنين من حق في الاختيار. وتوجد مزايا ايضا لمن سيبقى هناك لأنه سيدفع قدراً أقل من ضريبة الدخل ولن يخدم في الجيش، فانه توجد اليوم في المناطق مدن حريدية كاملة أخذت تكبر فقط.

احتاج فريق من مؤيدي المبادرة البارزين الى وقت ايضا لفهم أهميتها كاملة. 'أتذكر أنني جئت إليك حينما كنت رئيس حزب العمل وكانت الانتخابات قريبة وقلت لك: قامر مقامرة مجنونة واجعل مبادرة جنيف هي البرنامج الحزبي ولم تقبل نصيحتي، يُذكر العميد (احتياط) غيوراً عنبار متسناع بذلك. ويجيبه متسناع: 'لم أعتقد آنذاك في الحقيقة أن هذا صحيح. وأتذكر ايضا لقاءات مع يوسي بيلين اقترح فيها ان نأخذ المبادرة لتكون برنامجاً حزبياً في الانتخابات.'

' بيلين: 'جئت إليك بعد ذلك مع أمنون ليبكين شاحك ولم ترفضها.'

' متسناع: 'قال أمنون لي: 'إسمع ما يقول بيلين. اذا تبينت المبادرة فسيكون ذلك شيئاً يثير الاهتمام'. وكانوا يوشكون ان يُتموا كل التفاصيل. إن حزب العمل لم يتبنّ المبادرة الى اليوم برغم انه كان الحديث عن مسودة اتفاق مفصل لجميع الموضوعات والمجالات.'

' بيلين: 'الحقيقة هي أنهم في الحكومة التي كان يرأسها شارون لم يشاؤوا مس ذلك. وكانت تسببي لفني التي كانت آنذاك وزيرة استيعاب الهجرة هي الوحيدة التي طلبت نسخة من الاتفاق وحصلت عليها.'

' وكيف رد شارون؟

' متسناع: 'عشية سفره الى البحر الميت (للقاء الممثلين الفلسطينيين في الجانب الاردني كاتبة المقال) خرج شارون الى وسائل الاعلام وهاجمنا ومنحنا ذلك صدى عظيماً. وبعد الانفصال بوقت قصير منح صحيفة 'نيويورك تايمز' لقاء صحفياً واعترف بأنه نفذ الانسحاب بسبب المبادرة. فقد خشي أن يفضي ذلك الى اتفاق لم يكن مستعداً له بعد في ذلك الوقت.'

العسكري الذي صحا

'لم يكن آنئذ تفاؤل كبير فقط. فقد تلقى معسكر المبادرة رشقات تشهير ولا سيما من اليمينيين. 'أتذكر ان شاؤول يهلوم من المفدال سمانا 'خونة'، يتذكر عنبار. 'أتذكر العنوان الصحفي في 'يديعوت احرونوت' في اليوم الذي عدنا فيه من جنيف حيث وقعنا على الاتفاق مع الفلسطينيين، والذي قال إن '٣٩ في المائة من الجمهور يؤيدون المبادرة'، يقول بيلين.

كان يجب على العميد (احتياط) عنبار أن يصحو من حياته العسكرية كي يصبح مؤيداً متحمساً للمبادرة. 'تم التحول عندي حول الرغبة في الخروج من لبنان'، يقول. 'أردت أن أفهم فلسفة الصراع. وفي اليوم الذي سُرحت فيه من الجيش أجريت لقاء صحفياً واتصل بي يوسي بيلين الذي استمع إلي وأعطاني مسودة المبادرة. وقد كانت خيبة الأمل عند ناس مثلي آنذاك كبيرة.'

' كم كانت كبيرة؟

' 'سألنا أنفسنا: هل نعيش على السيف الى الأبد؟ ولهذا حينما اقترحوا علي أن أنضم الى مبادرة جنيف، فرحت. وأتذكر أن انضمامي بصفة عسكري لم يحظ بحب. لكنني آمنت وما زلت أوّمن من أعماق قلبي

بأنه يمكن التوصل الى تفاهات من غير سياسة، بواسطة الناس. ومضيت أنا نفسي لأحضر أمام مستوطنين. وأردنا ان نتحدث الى الشعب وان نفعه'.

يسرائيلا أورو: 'حينما أبين المبادرة أذكر حقيقة غير مفاجئة في نظري وهي انه يوجد عندنا الكثير من الضباط الكبار من الجيش. فمن كان هناك فقط وحارب وجرح وفقد اصدقاء وأقرباء يدرك ان الطريق الوحيد هو التسوية السلمية'.

'يسرائيلا على حق'، يقول متسناع. 'إن العسكريين يدركون حدود استعمال القوة'. يشعر متسناع، الذي يعرف جيدا ما يحدث في المناطق منذ الايام التي عمل فيها قائدا لمنطقة الوسط، في فترة الانتفاضة الاولى، بأن الشأن السياسي قد انتبه شيئا ما من جموده في الاشهر الاخيرة، وكان فضل ذلك راجعا الى حزبه الجديد الحركة، بقدر كبير. 'لم يتجرأ أحد في فترة الانتخابات ما عدا ناس حزبي على وضع الموضوع السياسي على الطاولة'، يقول.

بليتانسكي: 'حينما تحدث بيبي عن دولتين للشعبين مع كتل استيطانية ومع نزع سلاح ومع اعتراف باسرائيل وانهاء للصراع تحدث في واقع الامر عن مبادرة جنيف. لأن مواده كلها اذا استثنينا تقسيم القدس هي مبادرتنا'.

إن أحد العوائق المثقلة على الجمهور الاسرائيلي هو قضية جبل الهيكل والقدس وتقسيمها. فكيف تغلبتم على ذلك؟

متسناع: 'تبينا خطة كلينتون التي يتم التفريق فيها بين جبل الهيكل وحائط المبكى الذي سيبقى في يد اسرائيل. وإن أكبر انجاز هو ان أكثر الجمهور المفكر في اسرائيل يعلم بخطوط عامة كيف ستكون التسوية آخر الامر. لكن أكثرهم يؤمنون ايضا بأنه لا توجد قيادة قادرة على الافضاء الى ذلك'.

خرجت العميدة أورو التي التقت في العقد الاخير جموعا واسعة لا تؤيد المبادرة، ومنهم ناس من شاس ومن مؤيدي افغدور ليبberman، خرجت متشجعة من اللقاءات. 'أنا أعرض عليهم المبادرة وخطوط التسوية في تلك اللقاءات، فيرون ان الغول ليس فظيحا وانه توجد خطة للحل. لكن جوابهم القاطع هو انه ما لم توجد تسوية، ولا يهم هل نعيد اراضي أم لا نعيد، أو ننسحب أو لا ننسحب فلن يوجد هدوء'.

'لا أصدق نتياهو'

حينما أبين للحضور ان ينير ليبيد قال انه لو وقف الجمهور في اسرائيل وقفة رجل واحد معترضا على تقسيم القدس كما يعترض على حق العودة لتخلى الفلسطينيون عن ذلك.

'لا يفهم ليبيد ما الذي يتحدث عنه'، يقول بيلين في جزم. 'اذا وافقنا على اعادة لاجئين فلن تظل دولة اسرائيل دولة يهودية ولهذا يتفق الجمهور عامة على ذلك. ويتفهم الفلسطينيون هذا ايضا. وفي مقابل ذلك يوجد في القدس ٢٥٠ ألف فلسطيني لسنا مهتمين بأن يكونوا بين ظهرانيها. ويوجد هناك مخيما لاجئين ضخمان'.

جدعون شيفر: 'يقوم أمن اسرائيل على الردع لا على الارض ولا على المناطق الواسعة. وقد أحرز الردع في لبنان وفي غزة ايضا وهذا ما سيحدث ايضا اذا توصلوا الى تسوية مع الفلسطينيين'.

عنبار: 'حينما أسأل هل أصدق الفلسطينيين أقول لا. لكنني لا أصدق بيبي ايضا. إن كل اتفاق يُبنى على مصالح. ويجب ان نبني على أنه يوجد لديهم ما يخسرونه'.

بليتانسكي: 'المبادرة هي الحل. حينما صدرت كان اولمرت واحدا من أشد منتقديها لكنه بعد ان انتُخب أدرك أنها الحل العملي وتبنى فصلا بعد فصل منها. ومن المؤسف ان ذلك لم يتحقق، وليس ذلك بسببه. وبالمناسبة تبين من استطلاعات للرأي أجريناها أن ثلثي الجمهور يؤيدون المضامين والمخطط المبدئي'.
شيفر: 'من الحقائق انه منذ كانت مبادرتنا لم تقم أية جماعة اخرى تعرض بديلا'.

لماذا لا يوجد اتفاق اذا كان كل شيء حسن وصحيح جدا؟

شيفر: 'لا يوجد اتفاق لأن الحكومة لا تريد. كنت مستشارا لاهود باراك سنتين. وبعد فشله وتبديل السلطة قلّت الرغبة في صنع اتفاق لأنه زيدت من الطرف الثاني شروط ايضا. وأقول مع ذلك انه أسهل على دولة اسرائيل، التي يحكمها الجانب اليميني، ان تقضي الى سلام اذا شاؤوا فقط. صوت في الانتخابات الاخيرة للفني لأنها الوحيدة التي جعلت السلام برنامجا حزبيا. يمكن التوصل الى تسوية وأقول ذلك باعتباري حاربت وقُدت ناسا. بذر اهود باراك بذور تقسيم القدس ويدرك الجميع انه لن يكون سلام من غير ذلك'.

اوباما قال كلمته

إن خطبة رئيس الولايات المتحدة براك اوباما في زيارته للبلاد تبث فيهم التفاؤل من جديد. فقد أصبحوا يؤمنون فجأة بعد عشر سنين بأنه يمكن التوصل الى سلام. 'أعطى ذلك ناسا مثلي ذوي ايمان قوي بإمكانية التعايش، شعورا بالتفاؤل، يقول عنبار. 'قال زعيم العالم كلمته بصورة واضحة.

وقد أعطى القيادة مفتاح النموذج وانشاء ظروف التعايش، وأنه يمكن ان نعيش هنا لا على السيف. وينبغي لقيادتنا، مع زعامة عالمية كزعامة اوباما ومع تأييده غير المتحفظ ان تستغل الفرصة وتتابع السير الى الأمام. أنا متفائل لا أكل. وان الشمس في كل شعاع. فاذا تألفت القيادة المحلية والعالمية فانني أكرر وأذكرها بأنه يوجد نموذج جاهز وقع عليه الفلسطينيون ايضا'.

متسناع: 'إن تفسيره للزيارة هو ان اوباما جاء لثلاثين الجمهور والقيادة الاسرائيليين، ولثلاثين من هم حول رئيس الوزراء إن لم يكن هو نفسه. والآن وقد أصبح نال تأييد الجمهور، أريد وآمل ان تكون المرحلة التالية أكثر فاعلية. عُدت وذكّرت تسيبي لفني بمبادرة جنيف وأبدت اهتماما وطلبت أن أكون الى جانبها في المشاورات'.

تأثر أ.ب. يهوشع ايضا بالزيارة. 'إن الرجل مليء بالالهام. ويبدو انه صديق حقيقي يريد سلاما. والسؤال هو هل يستطيع ان يستعمل تأثيرا حقيقيا في حكومة اسرائيل. عنده الآن اربع سنوات في البيت الابيض ونأمل ان يفعل بالفعل ما قاله بالكلام ايضا'.

ماذا سيوجد هنا بعد عشر سنوات؟

متسناع: 'يوجد ناس، حتى في اليسار، يقولون ان الوضع لا عودة عنه. وأعتقد ان الواقع سيفرض صيغة جنيف حتى لو اضطررنا الى فعل ذلك من طرف واحد'.

بيلين: 'يستطيع زعيم يمين ان يتوصل الى تسوية دون ان تمر عشر سنوات. أشتاق الى عرفات الذي عرف كيف يتخذ قرارات. وقد أضعنا فرصة حينما لم يوقعوا معه على اتفاق برغم أنه لا شك في أنه كان زعيما اشكاليا. إن أبو مازن زعيم نادر ويجب ان نستغل فترة زعامته للتوصل الى تسوية لأنه لن يوجد بعده مثله'.

شيفر: 'لن توجد بعد عشر سنوات دولتان لكننا سنكون في مسار يخط الطريق. قد تنشأ دولتان هنا بعد ثلاثين سنة وبعد مسار طويل. ويؤسفني ان الواقع هو الذي سينشيء دولتين هنا'.

يا أ.ب. يهوشع، هل سيكون سلام في حياتك؟

'لا أستطيع ألا أوّمن بأن يحدث ذلك. حينما هبط السادات في البلاد بكيت فرحا لأنني لم أكن أوّمن بأن ذلك سيحدث، وحينما وقع الاتفاق مع الاردن فرحت. ولا سبب يدعو الى عدم إتمام المرحلة الاخيرة. لست أتخلى عن التفاؤل لأن التفاؤل هو جوهر الحركة الصهيونية التي أنا من أنصارها'.

يديعوت أحرونوت، ٢٠١٣/٣/٣١
القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/١

٧٠. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/١